

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية

شعبة علوم التربية

الذكاء الوجداني لدى مربين ذوي الإحتياجات

الخاصة

-دراسة ميدانية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية البويرة-

دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

إشراف الدكتورة :

ريال فايزة

إعداد الطالبتين :

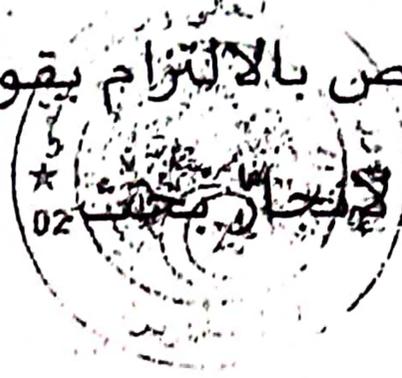
- عليوات أمال

- منصوري حنان

السنة الجامعية : 2023/2022



التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



انا الممضي اسفله،

السيد(ة) ديب بوري حنا الصفة: طالب (ماستر / دكتوراه)
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 100730051 والصادرة بتاريخ 27/04/2023
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية، قسم الفلسفة والدراسات
تخصص: دراسة خاصة
والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).
عنوانها: الحواسن عند الإمام زكريا بن محمد بن يحيى بن زكريا
الإحسانيات عند الإمام زكريا بن محمد بن يحيى بن زكريا
أصرح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة
في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/15

توقيع المعني(ة)

24/06/2023 البويرة في	هيئة مراقبة السرقة العلمية:
الامضاء جمالدي مصطفى مظفر المصطفى والمسائل المتعلقة بالطلبة العميد للدراستات والمسائل المتعلقة بالطلبة جامعة البويرة نيابة عميد الدراسات والمسائل المتعلقة بالطلبة الإحسانيات و العلوم الاجتماعية و	النسبة: % <u>08</u>



التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



انا الممضي اسفله،

المسيد(ة) عليو انا آمال الصفة: طالب (ماستر / دكتوراه)

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 107348699. والصادرة بتاريخ 18/1/13

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية والانسانيات قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: لدراسة خاصة

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة. التخرج، مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الدكتوراه في العلوم الاجتماعية

موضوعها: دراسة خاصة

أصح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2013/06/15

توقيع المعني(ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

البويرة في:

الامضاء

%

08

النسبة:

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمام هذا العمل بعد أن سافرنا لنضع النقاط على الحروف ونكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة مما ثمار علمنا قد أبتعت وحان قطافها

هذه كلماتنا المبعثرة لعمسنا بما في أذن كل من سيفتح هذه المذكرة لينزل منها وهي أيضا كلمات شكر إلى كل من حثنا ونحرس فيها الأمل والإرادة الأستاذة المشرفة "الدكتورة ربال فايزة" على مرافقتها لنا في إنجاز هذه الدراسة ومنحتنا جزءا من وقتها الثمين رغم إنشغالاتها، كما نشكر لجنة المناقشة التي قبلت مناقشة هذا العمل ونرجوا من المولى أن نكون عند حسن خنكم كل الشكر والتقدير والعرفان لكل ما ساهم برأي أو نصيحة أو مساهمة في هذه الدراسة

الأهداء

إلى من وضعته على طريق الحياة ونبع المحبة والحنان والوفاء

وأغلى ما أمك من سموات ليال طويلة وإستيقظت فجرا من أجل الدعاء والدتي الحبيبة

إلى من صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الأول في بلوتي التعليم
العالي والدي الحبيب أطال الله في عمره

إلى من أعتد عليه في كل كبيرة وصغيرة أخي محمد، إلى منم عزوتي وسندي في الحياة
أخوتي نسيمه ومنال، إلى براعمي الصغيرة التي بفضلها أصبحت خالة آدم، ليلي، لونا

إلى رفيقة دربي وزميلتي في هذا العمل حنان، وصديقتي اللواتي تقاسمت معهن مشواري
الدراسي منال هاجر أحلام

الإهداء

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها ... إلى من سمررت الليالي سر دربي، إلى من تشاركني أفراحي وأسائي، إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل إبتسامة في حياتي، إلى أروع إمراة في الوجود،
أمي الغالية

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل علي شيء، إلى من سعى لأجل راحتني ونجاحي إلى أعظم وأعز رجل في الكون أبي العزيز

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة تعرفوا معنى الإخوة إخواتي زكرياء، لونا، إلى أروع من جسد الحبيب بكل معانيه فكان السند والعطاء خطيبي خوجة شعبان، وإلى من أعتبرهما كأبي وأمي وأبي الأمومة والأبوة في صورتها الثانية خالتي نورة وخالتي ناصر وإلى بنات العائلة اللواتي تقسمنا أيام الفرح والحزن حفظة، ليندة، أسماء، وفاء، إلى صندوق أسرارتي وملجئي في الحياة مليا

إلى روح جدي رحمة الله عليه الذي بفضلہ إستطعت الوصول إلى ما أنا عليه الآن تمنيت لو كان
حاضرا

وأخص بالذكر زميلتي أمال وإلى كافة أفراد عائلتها منال ونسيمة والبراعم الصغيرة ليلي، لونا، آدم، إلى زملاء الدراسة منال أحلام هاجر

أقدم إهداء خاص إلى برعم العائلة أيلان، حمو

حنان

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت الدراسة إلى البحث عن تأثير الذكاء الوجداني على مربيين ذوي الإحتياجات الخاصة حيث تم طرح فرضيات الدراسة كالتالي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لمربين ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الخبرة المهنية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لمربين ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الجنس.

بحيث إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المقارن لأنه الأنسب لهذه الدراسة تم تطبيق أداة الدراسة على عينة تكونت من (60) مربي ومربية لذوي الإحتياجات الخاصة في المراكز المتخصصة لهذا إعتدنا في هذه الدراسة على إستبيان الذكاء الإنفعالي .

وللإجابة على التساؤلات المطروحة تم الإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري إختبار "ت" (T) إختبار ليفين "ف" من خلال تغريغ البيانات بإستخدام برنامج SPSS

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لمربين ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الخبرة المهنية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لمربين ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الجنس.

Abstract :

The study aimed to search for the impact of emotional intelligence for impact of emotional intelligence on educators with special needs, where the hypotheses of the study were put forward as follows :

- There are statistically significant differences in the degree of emotional intelligence of educators with special needs attributed to the professional experience factor.
- There are statistically significant differences in the degree of emotional intelligence of educators with special needs attributed to the sex factor.

So that we relied in our study on the comparative descriptive approach because it is the most suitable for this study, The study tool was applied to a sample of (60) educators and nanny for people with special needs in specialised centres, Therefore, in this study, we relied on the emotional intelligence questionnaire.

In response to the questions raised, the following statistical methods were relied on : Arithmetic Average Standard Deviation Test "T "Test Levin "p "test by unloading data using spss program.

The study reached conclusions that can be summarised in the following points :

- There are no statistically significant differences in the emotional intelligence score of educators with special needs attributed to the professional experience factor.
- There are statistically significant differences in the degree of emotional intelligence of educators with special needs attributed to the sex factor.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	كلمة الشكر
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
05	1- إشكالية الدراسة
08	2- فرضيات الدراسة
09	3- أهمية الدراسة
09	4- أهداف الدراسة
09	5- تحديد المفاهيم إجرائيا
10	6- الدراسات السابقة
الفصل الثاني : الذكاء الوجداني	
20	تمهيد
20	1- مفهوم الذكاء الوجداني
22	2- النبذة التاريخية للذكاء الوجداني
23	3- النظريات المفسرة للذكاء الوجداني
25	4- المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الذكاء الوجداني
27	5- أهمية الذكاء الوجداني
28	6- مكونات وأبعاد الذكاء الوجداني
31	7- خصائص وسمات الذكاء الوجداني
32	8- العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني
34	9- إستراتيجيات الذكاء الوجداني

فهرس المحتويات

34	10- قياس الذكاء الوجداني
38	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مربين ذوي الإحتياجات الخاصة	
40	تمهيد
40	1- مفهوم التربية الخاصة
41	2- مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة
43	3- مفهوم مربى ذوي الإحتياجات الخاصة
44	4- فئات ذوي الإحتياجات الخاصة
45	5- الكفايات الواجب توفرها في مربى ذوي الإحتياجات الخاصة
47	6- معايير إعداد مربى ذوي الإحتياجات الخاصة
48	7- مهام مربى ذوي الإحتياجات الخاصة
48	8- مواصفات وخصائص مربى ذوي الإحتياجات الخاصة
50	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
53	تمهيد
53	1- الدراسة الاستطلاعية
54	2- المنهج المتبع
54	3- حدود الدراسة
54	3-1- المجال البشري
54	3-2- المجال المكاني
55	3-3- الحدود الزمانية
55	4- مجتمع الدراسة
55	5- عينة الدراسة

فهرس المحتويات

56	6- أدوات الدراسة
56	إستبيان الذكاء الوجداني
57	7- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
59	8- الأساليب الإحصائية للدراسة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
61	تمهيد
61	عرض ومناقشة نتائج الدراسة
61	1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
61	2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
65	الاستنتاج العام
66	خاتمة
67	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
53	يوضح أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس	01
55	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	02
57	يوضح أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	03
58	يضح صورة البنود قبل وبعد التعديل	04
59	يوضح البنود التي تمت إضافتها	05
61	يوضح نتائج الفرضية الأولى	06
63	يوضح نتائج الفرضية الثانية	07

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
56	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	01

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	الإستبيان الذكاء الوجداني في صورته الأولى
02	الإستبيان الذكاء الوجداني في صورته النهائية
03	البيانات الإحصائية
04	قائمة المحكمين

مقدمة

تعتبر فئة ذوي الإحتياجات الخاصة واحدة من الفئات المجتمعية، التي تتطلب إهتماما ورعاية من نوع خاص وذلك ضمن الأطر التفاعلية المناسبة لها، وبعيدا عن كل أشكال النظرة الدونية أو نقص من قيمتها الإجتماعية، فهي فئة تنتمي إلى نظام مجتمعي يقدم لها مكانة ومركزا إجتماعيا يليق بها، مقابل أدوار يجب عليها (هاته الفئة) القيام بها ومن بين ما يجب أن يقدم لهاته الفئة حتى تقوم بأدوارها مستقبلا: الحق في التربية والتعليم. وهكذا وجدت التربية نفسها مطالبة بأن يستقل جانب من فلسفتها ليرخدم هؤلاء الأطفال (ذوي الإحتياجات الخاصة) وأن توجه عددا من أهدافها نحو تحقيق آمالهم و تطلعاتهم، مما أدى لظهور ما يسمى التربية الخاصة والتي يظن لأول وهلة أنه يتعلق بنوعية المقررات الدراسية فحسب، ولكنها تهتم بمكونات المنهج التربوي بمفهومه الشامل، الذي يتضمن إلى جانب المقررات الدراسية، الكتب والمراجع والوسائل التعليمية، والأنشطة المدرسية، وأساليب التقويم التربوية وأساليب التدريس، بجانب التوجيه والإرشاد النفسي والإجتماعي. فعملية تربية وتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة من المهن المتعبة والشاقة، والتي تضع المربي أمام ظروف صعبة في العمل نظرا لإختلافهم عن الأفراد العاديين في الجانب العقلي والإختلافات الحسية والتواصلية والسلوكية والبدنية .

إن رسالة المعلمين بما فيهم معلم التربية الخاصة لا تنفصل عن الرسائل السماوية، التي تهدف إلى إخراج الناس من الظلمات إلى النور، فالمعلم هو المسؤول الأول وحجر الزاوية للتكفل بهذه الفئة، إذ هي فئة خاصة تتطلب معاملة جد حساسة وإهتمام كبير نظرا لوضعيتهم حيث أن كل طفل ذو إحتياجات خاصة يختلف عن الآخر، الأمر الذي يجعل من المعلم يضاعف جهوده من أجل القيام بدوره المطلوب.

فمهنة المربي والمعلم تحتاج إلى الكثير من الصفات الأساسية والتي من الواجب أن يتمتع بها حيث تجمع بين الخصائص العلمية والشخصية، إلا أن التركيز على هذه الصفات ينبغي أن تكون عند مربي ومعلمي ذوي الإحتياجات الخاصة. خاصة أن الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة لديهم مشكلات أشد لذا فإن معلم التربية الخاصة هو الأحوج إلى هذه الخصائص، التي تؤهله للتعامل مع فئات ذوي الإحتياجات الخاصة من مختلف أنواع الإعاقات ولما لها من دور كبير في الوسط الذي يعمل فيه، لذلك يتطلب العمل مع فئات ذوي الإحتياجات الخاصة خلق أسلوب مناسب للتعامل مع هذه الظروف والتكيف معها، كما تتطلب مستوى عالي من الكفاءات والمهارات ولعل من أهم هذه الكفاءات الذكاء الوجداني. الذي يعد من المتغيرات المهمة في مجال التربية والتعليم وذلك لما له من أثر إيجابي في بناء شخصية الأفراد، وفي رفع وتيرة تعلمهم وتحسين تكيفهم مع بيئتهم، وهذا تماشيا مع النظرة الحديثة التي تعتمد على دراسة المتغيرات الإيجابية، وما تحمله في طياتها من حلول لمختلف المشاكل والأزمات مما يسهم في تحقيق الإستقرار النفسي للأفراد ويدعم تفاعلهم الإيجابي مع الحياة ويجعلهم أكثر حيوية وطموحا وإبداع،

مقدمة

فقد عرفه "ريتشرس وفكين" على أنه القدرة على إدراك مشاعرنا ومشاعر الآخرين لتحفيز أنفسنا على إدراك مشاعرنا داخل أنفسنا و داخل الآخرين .

ويأتي إهتمام الدراسة الحالية في البحث عن الفروق في الذكاء الوجداني وفق عامل الجنس والخبرة المهنية، ولبلوغ هذا الهدف تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب ميداني وكل جانب يتناول فصول تفصل الدراسة إلى خمسة فصول، حيث تناول الجانب النظري ثلاث فصول على النحو التالي :

الفصل الأول والمعنون بالإطار العام للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة والفرضيات التي إعتدنا من أجل التحقق من صحتها، إضافة إلى أهمية الدراسة وكذا الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها والإشارة إلى المفاهيم الإجرائية المعتمدة في الدراسة، وفي آخر الفصل تم الإشادة ببعض الدراسات السابقة التي تخدم الدراسة الحالية .

الفصل الثاني بعنوان "الذكاء الوجداني " والذي تناولنا فيه مفهوم الذكاء الوجداني ونبذته التاريخية، ثم تطرقنا إلى النظريات المفسرة والمفاهيم المتداخلة مع مفهوم الذكاء الوجداني وكذا الأهمية، وقد بينا مكوناته وأبعاده والخصائص والسمات للذكاء الوجداني وفي آخر الفصل تناولنا إستراتيجياته وقياسه .

وقد خصص الفصل الثالث إلى "مربي ذوي الاحتياجات الخاصة" والذي تضمن مفهوم التربية الخاصة ومفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة ومفهوم المربي، ثم أشرنا إلى فئات ذوي الإحتياجات الخاصة والكفايات الواجب توفرها في المربي، كما خصص بالذكر إلى التعرف على معايير إعداد المربي ومهامه وموصفاته وخصائصه.

أما الجانب الميداني فقد خصصناه للتطبيق للدراسة ميدانيا والذي تضمن الفصل الرابع والخامس على النحو التالي :

الفصل الرابع تضمن "الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية" والذي قمنا فيه بعرض الدراسة الإستطلاعية والمنهج المتبع، وكذلك حددنا فيه حدود الدراسة ومجمعه وعين الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة وكذا الخصائص السيكمترية والأساليب الإحصائية للدراسة .

وأخيرا الفصل الخامس وتم فيه " عرض ومناقشة نتائج الدراسة " التي تم التوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة، وفي الأخير قمنا باستنتاج عام ثم خاتمة تليها قائمة المصادر والمراجع ثم الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم إجرائيا
- 6- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر رسالة التعليم رسالة سامية ومهمة للحضارة الإنسانية لما لها من دور يتعلق بتربية النشئ وتهيئته لمواجهة تحديات الحياة والنهوض بمجتمعه (عواد، 2005) وشهد نطاق التعليم تطور كبير بمعنى الكلمة فقد تضاعفت إعداد المدارس الحكومية والخاصة وأقيمت الجامعات والمعاهد ومراكز التربية الخاصة .

ويتحدد مستقبل الأمة إلى حد كبير بالظروف التربوية والاجتماعية التي يتعرض لها أفراد الجيل الجديد من أبنائها، فطلبة اليوم هم رجال المستقبل ويقاس مدى تقدم الأمم بمدى الخدمات التي تقدمها لأطفالها لذلك تحرص الامم، على أن ينشأ الجيل الجديد من أبنائها وهو كامل من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والإنفعالية (الرشيد، 2017) . إذ يعتبر العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال التي تتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية للأفراد يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات (الزهراني، 2009)

وتشير منظمة الصحة العالمية إلى وجود أكثر من 600 مليون شخص معاق في العالم وذلك حسب إحصائية نشرتها سنة 2012، وهذا ما يفوق عدد سكان قارة أوروبا عام 2008 الذي يتجاوز (495) مليوناً، وهذا يعني أن شخصا من بين عشرة أشخاص يعاني من إعاقة جسدية أو حسية أو عقلية، مما يدل على وجود مشكلة كبيرة تعاني منها المجتمعات في كل دول العالم (عميرة، 2015)، فلقد إحتلت التصورات الاجتماعية نحو ذوي الإحتياجات الخاصة جزء مهما من الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية، وما زاد هذا الإهتمام هو سعي مختلف المجتمعات إلى العناية بهم وتعليمهم وتوفير سبل الحياة الكريمة ورعايتهم وتوفير الخدمات التي يحتاجونها وتوظيفهم فهم مثلهم مثل الأفراد العاديين لهم حقوق كفلتها لهم الدولة، تزامنا مع العديد من المواثيق الدولية التي تقر بأهمية التكفل الشامل بذوي الإحتياجات الخاصة وتأكيد المختصين في التربية الخاصة على أن الفرد ذو الحاجة الخاصة يمكن أن يكون عضوا فعالا في المجتمع متى وجهت له العناية التامة في مراحل مبكرة، لهذا تغيرت النظرة تدريجيا نحو ذوي الإحتياجات الخاصة، والجزائر كغيرها من دول العالم أولت منذ الاستقلال عناية بذوي الإحتياجات الخاصة في إطار سياسة عادلة عملا بمبدأ تكافؤ الفرص للجميع حيث نصت قوانين خاصة بهم (عطوم وقاسمي، 2021)، لذا فإن الإهتمام بذوي الإحتياجات الخاصة مطلب ديني لجميع الأديان ومطلب إجتماعي لأنهم جزء من المجتمع ينبغي أن يحصلوا على فرصتهم وحقوقهم كباقي أفراد المجتمع، بالإضافة إلى كونه مطلب تربوي إنطلاقا من الإيمان بحقهم في التربية والتعليم كأقرانهم الأسوياء (بوسعيد، 2020). وعملية التعلم لهذه الفئة تتطلب التكفل التربوي والتعليمي بإنشاء مؤسسات تعليمية ومراكز التربية

الخاصة وتكوين المعلمين والمختصين، حتى تتمكن من تحقيق الأهداف التربوية الموضوعية لتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة وتوجيه نموهم توجها سليما (بن نجار، 2021)

إذ تقع مسؤولية رعاية ذوي الإحتياجات على عاتق المربي والمعلمين ذو الخبرة في تعليم هاته الفئات، وإعدادهم إعداد مناسب من ناحية البرامج والمناهج التربوية المناسبة التي تتيح لهم فرصة التعلم وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية، ومهارات الحياة اليومية كما يعد مربي ذوي الإحتياجات الخاصة من أهم العناصر التي يتوقف عليها نجاح أي مخطط تربوي خاص بهذه الفئات لأن هو الذي ينفذ المواقف والخبرات التربوية التي تتضمنها المناهج ويهيئ السبل للمتعلمين للإستفادة منها ولكي يتسنى لهم القيام بهذه الرعاية التربوية والمهنية على أكمل وجه، وجب أن يكونوا قد أعدوا إعدادا تربويا ومهنيا جيدا لهذه المهمة ومن أجل توفير الرعاية المختصة لهاته الفئات من المجتمع تم إنشاء مركز وطني بموجب المرسوم الوزاري رقم 25787 المؤرخ في 1987/12/1 حيث ورد في مادته الـ 5 "تتمثل مهمة المركز في ضمان تكوين الإختصاصيين القائمين بوظائف التعليم والتربية وإعادة التربية والمساعدة الاجتماعية وتحسين مستواهم وتحديد معارفهم في مؤسسات المعوقين (دبراسو، 2020)

لذلك فإن نجاح معلم ذوي الإحتياجات الخاصة في قيامه بمهامه التربوية والتعليمية قد يتعلق بمدى إمتلاكه الكفايات التعليمية وممارستها بفعالية مع فئة ذوي الإحتياجات الخاصة، وقد تختلف هذه الممارسة بين المعلمين بإختلاف صفاتهم الشخصية كالجنس ومؤهلاتهم العلمية والمتعلقة بشروط الإلتحاق بالتكوين والمدة المخصصة للتكوين حسب كل سلك وظيفي (مربي، مربي مختص) (عبد الفتاح وغالم)

فكل ما يميز المعلم ويتصف به يؤثر بشكل أو آخر على نفسية المتعلم، لذا كان الإهتمام بالمعلم ضرورة ملحة من كل الجوانب والجانب النفسي وما يضمه من مكونات وأبعاد ومن بين هذه الأبعاد العواطف والإنفعالات، فمن المؤكد أن لها دور جد مهم في توجيه السلوك الإنساني وتحديد علاقة الفرد بعالمه الخارجي، ومساهماته الواضحة في نجاح الفرد وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية وصلته الوثيقة بتفكيره ودكائه، وهذا ما أشارت إليه أغلب الدراسات في موضوع الإنفعالات فقد قدم كل من فارديل وروس Wordell & Royce مجموعة من الدراسات تؤكد تأثر الشخصية الإنسانية بمدى التجانس والتوافق والتفاعل بين النظام المعرفي والإنفعالي (قهلوز، 2018)، فعملية إعداد مربي (معلمي) ذوي الإحتياجات الخاصة على درجة كبيرة من الأهمية لأن مهما توافرت لدينا الإمكانيات المختلفة من مناهج جيدة ووسائل تعليمية حديثة ومتنوعة، وأساليب إدارة علمية، فإن ذلك لا يعني شيئا بدون المعلم المعد إعدادا جيدا، والذي يمتلك من المهارات التي تؤهله لكي يكون معلما جيدا قادرا على التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة (عبد السميع، 2004)، لذلك يتطلب العمل مع فئات ذوي الإحتياجات الخاصة خلق أسلوب مناسب ومستوى عالي من المهارات والكفاءات ومن أهمها الذكاء. فتعددت وجهات نظر علماء

النفس فيما يتعلق بتعريف مفهوم الذكاء، كما لا يوجد إتفاق حول تعريف موحد يمكن الإستناد إليه في قياس الذكاء، فهذا النوع من الذكاء يهتم بوعي الفرد بذاته التي تمكنه من إدراك مشاعره وإدارة إنفعالاته، ومن ثم القدرة على ضبط النفس والتحكم في الإنفعالات كالغضب والقلق، كما يهتم بالتعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم، ويعمل على إستثمار طاقات الفرد في مواجهة التحديات والإحباطات وسوف نسلط الضوء على نوع من أنواع الذكاء، ألا وهو الذكاء الوجداني (مقدودة، 2018)

حيث إحتل الذكاء الوجداني مكانة خاصة في مجالات علم النفس والتربية نظرا لأهميته للنجاح في الحياة بدرجة لا تقل أهمية عن الذكاء المعرفي، وهذا ما دعى العديد من الباحثين لدراسة هذا المفهوم والتعرف على كيفية قياسه وتنميته وعلاقته بكثير من المتغيرات الشخصية والإجتماعية لدى فئات مختلفة من الأفراد . ويرى "ماير وآخرون" (2000) أن الذكاء الوجداني وسيلة مهمة من وسائل النجاح في الحياة حيث يمتلك القدرة على فهم مشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين والتمييز بينها، وإستخدام هذه المعلومات في توجيه تفكيره وأفعاله وسلوكه (أبو ضيف، 2012)، وترتكز متضمنات الذكاء الوجداني في مخاطبة مشاعر الفرد وأحاسيسه، وتمكينه من الوعي الذكي بها، وإدارتها في ظل أطر متوازنة ومنضبطة، وتعميق لغة لذاته، وتزويده بالمهارات الإجتماعية التي تمكنه من التعامل الإيجابي اللبق مع الآخرين بعيدا عن الكبت والحرمان العاطفي. وبالنظر لما أوضحه "روبنس و سكوت" (2000) فإن الوعي بالإنفعالات والمشاعر هو كفاءة وجدانية أساسية يبني عليها باقي الكفاءات الشخصية إذ أن المشاعر تلعب دورا في تسيير الحياة وما يصاحبها من قدرات شخصية (حمري، 2018)

كما أكد "جاردنر" على أن الذكاء يشمل قدرة فكرية معينة يستلزم وجود مجموعة من مهارات حل المشكلات وخلق نتائج فعال ليست فقط في مجال الذكاء اللغوي والمنطق، وإنما في مجال الذكاء الوجداني والإجتماعي والخلقي والمكاني والموسيقي والحركي (الجسدي) والوجودي والطبيعي (النواصرة، 2016)، ويرى "شابيرو" أن الأفراد الأذكياء إنفعاليا يتوفر لديهم الدافع الذاتي للإنجاز والرغبة والإرادة لمواجهة العوائق وتخطيها، وهؤلاء الأفراد يتوقعون نجاحهم ولا يعانون من المتاعب حين يضعون نصب أعينهم أهدافا يسعون إلى تحقيقها (لونيس، 2014) . ويرى باحثون آخرون أن الذكاء الوجداني يضيف للإنسان كثيرا من الصفات المتميزة مما يجعله أكثر انسانية. فالحالة الإنفعالية هي التي تحرك الجسم لإختيار التحدي والمهارة والوصول بالفرد إلى الأداء المطلوب، أو المرغوب إجتماعيا (هادي حسن، 2013)، حيث ترجع جذوره الحديثة إلى دراسات جاردنر Gardner (1983) والذي يجعل الفرد قادرا على الوعي بحالاته الإنفعالية وإنفعالات الآخرين وتنظيم إنفعالاته والتواصل الإجتماعي، مع الأفراد المحيطين به، كما تركز متضمنات الذكاء الوجداني إلى مخاطبة مشاعر الفرد وعواطفه وفهمها وتقديرها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وضبطها والتحكم فيها (أونيسي، 2019)، كما تحدث عنه جولمان وشارنيس (1999)

بأنه عبارة عن مجموعة من المهارات الشخصية والإنفعالية التي تشمل الوعي الذاتي وضبط الإنفعالات والدافعية والمشاركة الوجدانية والقدرة على خلق أو تكوين علاقات إجتماعية، وكما يراه ماير وسالوفي بأنه قدرة الفرد على إدراك وفهم وتعبير عن مشاعره وإنفعالاته بدقة، كما أكدت نتائج دراسات كل من جاردينر Gardner (1983) وماير سالوفي (1990) Salovey & Mayer ستيرنبرج (Sternberg) (1996) على أن الذكاء المعرفي يسهم بنسب تتأرجح ما بين (4% - 25%) من تباين أداء الفرد وتعزى النسب المتبقية إلى عوامل إنفعالية (علي صادق، 2016)

وبناء على ذلك فإن نجاح مربي ذوي الإحتياجات الخاصة في مهنته، يعتمد على حد كبير على مقومات الشخصية التي ينفرد بها كل شخص عن غيره من بينها القدرة على إدراك إنفعالاته بشكل جيد وفهمها وإدارتها والتحكم فيها والتعاطف مع هذه الفئة مما يسهل التواصل الفعال معهم، والتعامل مع هذه الفئة الخاصة . وفي هذا الصدد نجد دراسة "الأزهر ضيف وغدايفي هند" (2017) بعنوان الذكاء العاطفي والكفاءة الاجتماعية وإدارة الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة والتي تؤكد على وجود فروق بين متوسطات معلمي التربية الخاصة في كلا الجنسين ذكور وإناث في بعد إدارة الضغوط وبعد التكيف وبعد الكفاءة الإجتماعية (الأزهر وغدايفي، 2017)

ونظرا لأهمية الذكاء الوجداني في ميدان التربية الخاصة خصوصا بالنسبة لمربي ذوي الإحتياجات الخاصة، في رعاية هذه الفئة في المراكز النفسية البيداغوجية، تم طرح التساؤلات التالية :

- هل توجد فروق في درجة الذكاء الوجداني لمربي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الخبرة المهنية ؟
- هل توجد فروق في درجة الذكاء الوجداني لمربي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الجنس؟

2- فرضيات الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لمربي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الخبرة المهنية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لمربي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الجنس .

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها :

- ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الموضوع الذي تناولته وهو الذكاء الوجداني لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث يعتبر الذكاء الوجداني مفهوم حديث وبالغ الأهمية ولا يزال قيد البحث والتنقيب وبذلك نعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة ومفيدة للباحثين، كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية الذكاء الوجداني لما له من علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته .
- تسعى الدراسة الحالية إلى المساهمة في إثراء جانب مهم من مجالات الدراسة النفسية والاجتماعية، وهو الذكاء الوجداني لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة .
- تساهم هذه الدراسة في الكشف عن أهمية الذكاء الوجداني لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة، من حيث القدرة على القيادة، والرضا الوظيفي، والكفاءة الذاتية، والاجتماعية، ومواجهة الضغوط المهنية، لخصوصية هذه الفئة .
- تساهم هذه الدراسة في تنبيه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية الذكاء الوجداني لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة، في بناء شخصية المربي وزيادة ثقته بنفسه عن طريق وضع برامج تدريسية و تحفيزية .
- تقدم هذه الدراسة المزيد من المعلومات والمعارف حول الذكاء الوجداني ومربي ذوي الإحتياجات الخاصة .

4- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لمربي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الخبرة المهنية، وكذا التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لمربي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الجنس (ذكور وإناث) .

5- تحديد المفاهيم إجرائيا :

تعريف الذكاء الوجداني إصطلاحا: وقد عرفه كل من :

- الناشئ (2005) بأنه قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية وإدارة إنفعالاته بشكل جيد وتحفيز ذاته لزيادة دافعيته وتعاطفه مع الآخرين وإدراك مشاعر الآخرين وإدارة علاقاتهم معه .

- عثمان ورزق (2000) بأنه القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها، وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لإنفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات إنفعالية وإجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة .(الكبي، 2010: ص 6)
- الذكاء الوجداني : تتعدد أسماء هذا المفهوم باللغة العربية، فذهب البعض إلى تسميته بالذكاء الوجداني، وآخرون أطلقوا عليه إسم الذكاء العاطفي، وفريق ثالث أطلق عليه إسم ذكاء المشاعر وفريق رابع أسماه الذكاء الإنفعالي، وكلها ترجمة لمصطلح Emotional Intelligence باللغة الإنجليزية، ويعتمد البحث الحالي مصطلح الذكاء الإنفعالي . (هادي حسن، 2013: ص 36)

التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني :

مجموعة من السمات الإنفعالية (الوجدانية) والمهارات الإجتماعية والكفاءات الداخلية التي تمكن الفرد من إدارة الذات، أو إدارة الإنفعال بنجاح في توجيه السلوك والتفكير والقدرة على إدراك وفهم إنفعالات الآخرين ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من إستبيان تم إعداده من طرف "بن عمور جميلة" (2016/2017)

6- الدراسات السابقة :

6-1- الدراسات العربية :

دراسة أسامة البطاينة (2002) : حول المستوى التحصيلي لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ومدى إمتلاكهم للكفايات التعليمية بشمال المملكة الأردنية .

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المستوى التحصيلي لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ومدى إمتلاكهم للكفايات التعليمية بشمال المملكة الأردنية في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والخبرة والمؤهل العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (114) معلما، ولجمع البيانات إستخدم الباحث أداة الكفايات التدريسية المعدة من قبل Landers & Weavers (1991) والمطورة من قبل صالح هارون (1995) وتضم هذه الأداة كفاية تدريسية، توصلت الدراسة إلى أن درجة إمتلاك المعلمين للكفايات كانت عالية أو متوسطة. كما أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا في الكفايات التدريسية تعزى لمتغير التخصص والخبرة والمؤهل بينما لم تظهر فروقا دالة إحصائيا تعود لمتغير الجنس .(النهدي وآخرون، 2017 : ص 20)

دراسة الدليمي (2005): حول بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع ذوي الإحتياجات الخاصة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في مدينة بغداد، ولتحقيق ذلك شمل مجتمع البحث من معلمات التربية الخاصة، وعددهن (296) معلمة موزعات على أربع مديريات للتربية في بغداد (الرصافة 1/، الكرخ 1/، الرصافة 2/، الكرخ 2) .

بينت نتائج البحث أن هناك (20) فقرة تمثل ضغطا نفسيا لدى معلمات التربية الخاصة بحاجة إلى وضع حلول ومعالجات، وجاءت فقرة (ينظر إلى معلمة التربية الخاصة على أنها معلمة للمعوقين) المرتبة الأولى، وإحتلت الفقرة (قلة وجود الأثاث والتجهيزات في الصف الخاص) المرتبة الثانية، وإحتلت الفقرة (ضعف تعاون أولياء أمور التلاميذ بطيئي التعلم معي) المرتبة الثالثة في ترتيب الضغوط النفسية (هاني، 2022: ص671)

دراسة علي بن حسن الزهراني ويسرى محمد رشدي (2009) :

جاءت الدراسة بعنوان الرضا المهني كمنبئ للذكاء الإنفعالي لدى معلمي التربية الخاصة، تهدف الدراسة إلى التعرف على الرضا المهني كمؤشر للذكاء الإنفعالي لدى معلمي التربية الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (207) معلم من معلمي معاهد وبرامج التربية الخاصة في مدينة الرياض بالإعتماد على المنهج الوصفي، وإشتملت الأدوات على مقياسين مقياس الذكاء الإنفعالي من إعداد الباحثان ومقياس الرضا المهني من إعداد عبد الجبار (2003)، وبالإعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي والمقارنات البعدية بطريقة شيفيه وتحليل الإنحدار المتعدد بطريقة Step Wise توصلت إلى النتائج التالية

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين في التوافق المهني ترجع الى متغير نوع الإعاقة
- وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الإنفعالي وأبعاده الفرعية وفقا لمتغير سنوات الخبرة في التدريس
- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الإنفعالي وأبعاده المختلفة وبين الرضا المهني . (الزهراني ورشدي، 2009)

دراسة طالب حنان (2014) :

الهدف من الدراسة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من إجهاد الشفقة والجلد عند الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسيين، وتمت الدراسة على عينة قوامها العينة (152) أخصائيا نفسانيا عياديا ممارسا بالإعتماد على المنهج الوصفي، ثم تطبيق ثلاث أدوات تمثلت في سلم نوعية الحياة المهنية PROQOL5 ومقياس الذكاء الوجداني والسلم الجلد RISC/CD وبعد المعالجة بالأساليب

الإحصائية ببرنامج SPSS المتمثلة في العلاقات الإرتباطية وإختبار (t)، الفروق بين المتوسطات وإختبار التباين ANOVA والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والوزن النسبي

توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- درجة إجهاد الشفقة عند الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين المتوسط .
- هناك علاقة عكسية بين درجة إجهاد الشفقة ودرجة الذكاء الوجداني وأبعاده .
- هناك علاقة طردية بين الذكاء الوجداني وأبعاده بدرجة الجلد .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني تعزى للجنس والسن .
- وجود فروق دالة إحصائية في درجات إجهاد الشفقة تعزى للجنس والسن ومكان العمل
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الجلد تعزى للجنس والسن ومكان العمل. (طالب، 2014)

دراسة المحارمة لينا، محمود أمانى، شريفى عباس عبد المهدي (2015) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى مربي التربية الخاصة و معلماتها في المدارس الحكومية في الأردن، ومعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى الذكاء العاطفي لمعلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية في الأردن تعزى لكل من المتغيرات : نوع الإجتماعي، والمؤهل العلمي .

وإشتملت الدراسة على عينة (152) إختيرت بطريقة طبقية عشوائية لمجتمع الدراسة، موزعين على مدارس الصم والمكفوفين والموهوبين وتم توزيعهم حسب متغيرات الدراسة : الجنس (ذكور، اناث) والمؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير دكتوراه) تم إسترجاع (100) إستبيان بواقع 50 معلم و 50 معلمة.

وإعتمد الباحثين المنهج الوصفي وإستخدم مقياس الذكاء العاطفي الذي صممه "شون وآخرون" (1998) Shutt & all وتكون هذا المقياس في صورته النهائية من 30 فقرة، تقيس مستوى الذكاء العاطفي وتم ترجمة الأداء إلى اللغة العربية وتكيفها للبيئة الأردنية .

وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى مربي التربية الخاصة في المدارس الحكومية، كان متوسطا وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ذات مستوى ($a \leq 0.05$) في مستوى الذكاء العاطفي لدى مربي التربية الخاصة في المدارس الحكومية الأردنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكان الفرق لصالح المعلمات. (المحارمة و اخرون، 2015)

دراسة الأزهر ضيف وغدايفي هند (2017) :

جاءت الدراسة بعنوان الذكاء العاطفي والكفاءة الاجتماعية وإدارة الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، وهدفت إلى معرفة الفروق في أبعاد الذكاء العاطفي بين معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس والبحث عن وجود فروق بين معلمي التربية الخاصة في إدارة الضغوط النفسية، تكونت مجموعة البحث من مجموعة معلمي التربية الخاصة موجهين لتعليم أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة كان عددهم 50 معلم، ومعلمة منهم 25 معلم و25 معلمة .

إعتمدت الدراسة إختبار الذكاء العاطفي لبار-أون (2000) الذي يتكون من 60 فقرة يتضمن عبارات يجيب عليها المفحوص من خلال أربع خيارات بنادرا جدا، نادرا، أحيانا، غالبا .

وبإستخدام الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، إختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطات العينات، أسفرت نتائج الدراسة على دلالة الفروق بين متوسطات معلمي التربية الخاصة في كلا الجنسين ذكور وإناث في بعد إدارة الضغوط وبعد التكيف وبعد الكفاءة الإجتماعية والذكاء الإنفعالي. (غدايفي، 2017)

دراسة سليمان حمودة محمد داود (2017) : حول خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص ومواصفات معلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة (العقلية، السمعية، البصرية، البدنية، متعددي الإعاقة)

وإستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الميداني يتم بواسطة إستجواب عينة من أفراد المجتمع، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة وتم إختيار عينة البحث مكونة من 140 معلما بطريقة قصدية، عاد للباحث 110 إستبانة وتم إستبعاد 19 نتيجة لعدم إكمال الإجابات، فكانت العينة النهائية 91 عضو هيئة تدريس ومعلما بمحافظة القليوبية بمصر، تم إستخدام الإستبانة لجمع المعلومات والبيانات وتم توزيعها على عينة البحث خلال السنة الدراسية 2015-2016 كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، فهذه الخصائص لا بد أن يتصف بها معلمو التربية الخاصة ولا بد من تضمينها لمقررات إعداد معلمي التربية الخاصة يراعون فيها خصائص ذوي الإعاقات المختلفة وإحتياجاتهم سواء كانت هذه الإحتياجات جسدية، عقلية، إجتماعية، تربوية، أو نفسية . (داود، 2017)

دراسة ايمان خالد الجربوع (2019) :

هدفت الدراسة حول الذكاء العاطفي لدى الوالدين والمعلمات وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة، إلى التعرف على شكل البروفایل النفسي للذكاء العاطفي لدى الوالدين والمعلمات ومستوى الذكاء العاطفي لديهم وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى الاطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة في المدينة المنورة، إلى جانب الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي لدى الوالدين والمعلمات والمهارات الإجتماعية لدى هؤلاء الاطفال، تكونت عينة البحث من 32 طفلا من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة منهم 15 ذكرا و 17 أنثى من الملحقين بمعهد التربية الفكرية ومركز شعاع الأمل وإدارة طفل، وجمعية الأطفال المعوقين ومركز خطوات بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية إضافة إلى عدد من الأباء والمعلمين (07) من الأباء و(25) من الأمهات، 20 معلمة من معلمات الأطفال من ذوي الإعاقات العقلية البسيطة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-12) عام. حيث إستخدمت الباحثة مقياس الذكاء العاطفي ومقياس تقدير المهارات الإجتماعية للحصول على النتائج التي خلصت لها الدراسة وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الوالدين والمعلمات كان متوسطا، حيث كان المستوى في تنظيم الإنفعالات عند الوالدين هو الأكثر إنخفاضا يليه استخدام الإنفعالات، فتقييم الذاتية ثم فهم مشاعر الآخرين، أما المستوى الأكثر إنخفاضا لدى المعلمات هو استخدام الإنفعالات، فتقييم المشاعر الذاتية، يليه تنظيم الإنفعالات وفهم مشاعر الآخرين هو الأعلى. أما بالنسبة للعلاقة بين الذكاء العاطفي والمهارات الإجتماعية فأظهرت النتائج عدم إختلاف في طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الذكاء العاطفي لدى الوالدين والمعلمات والمهارات الإجتماعية لدى هؤلاء الأطفال. (الجربوع، 2019)

دراسة المطيري (2021) : حول درجة ممارسة مديرات المدارس لمهارات الذكاء العاطفي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة المذنب، هدفت الدراسة إلى التعرف درجة ممارسة مديرات المدارس لمهارات الذكاء العاطفي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة المذنب، وإذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مديرات المدارس لمهارات الذكاء العاطفي تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية) وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وإعتمدت جمع المعلومات على الإستبانة، تكونت عينة الدراسة من 264 معلمة تم إختيارهم بطريقة عشوائية وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة ممارسة مديرات المدارس لمهارات الذكاء العاطفي، من وجهة نظر المعلمات بمحافظة المذنب متحققة بدرجة كبيرة وكذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات المعلمات حول ممارسة مديرات المدارس لمهارات الذكاء العاطفي، راجعة

لإختلاف المؤهل العلمي للمعلمات أن أصحاب سنوات خبرة أقل من 5 سنوات من أعلى المجموعات إستجابات إيجابية حول مستوى الذكاء العاطفي لمديراتهن تليهن مجموعة سنوات خبرة 10 سنوات أكثر، بينهما أقل المجموعات هي مجموعة خبرة 5 سنوات لأقل من 10 سنوات و أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في ممارسة مهارات الذكاء العاطفي لدى مديرات المدارس بمحافظة المذنب راجعة لاختلاف المرحلة التدريسية (زهور، 2022: ص21-22)

6-2- الدراسات الأجنبية :

دراسة **David W, Chan (2004)** : حول الذكاء الإنفعالي والكفاءة الذاتية عند معلمي المدارس الثانوية الصينية "هونغ- كونغ"

العنوان الأصلي « Perceived Emotional Intelligence and Self- efficacy among Chinese secondary school teachers in Hong-Kong » . إستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة متكونة من 158 معلما بإستخدام مقياس الذكاء الإنفعالي ل: Schutte & Others (1998) مقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين والكفاءة الذاتية تجاه مساعدة الآخرين من إعداد Schwarzar (1993) . حيث أظهرت النتائج أن سجل المعلمون درجة عالية في الأبعاد الأربعة للذكاء الإنفعالي : الإستخدم الإيجابي (Positive utilisation)، التقييم العاطفي (Emotional appraisal)، حساسية التعاطف (Empathic sensitivity)، والتنظيم الإيجابي (Positive regulation) .

- يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية عن طريق إستخدام المكونات الأربعة للذكاء الإنفعالي .
- ظهر بعد التنظيم الإيجابي كمبنى كبير عن الكفاءة الذاتية إتجاه مساعدة الآخرين. (قهلوز، 2018:ص16)

دراسة **Reichenberg and Lofgren (2019)** : حول الرضا الوظيفي لدى معلمين التربية الخاصة والفعالية الذاتية .

هدفت إلى وصف الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة، والفعالية الذاتية، وكانت العينة (148) من معلمي التربية الخاصة خاصا بالسويد، وجاءت النتائج للتأكد أنه كلما زاد الرضا الوظيفي كان الحرص على العمل أكثر وكلما كان الرضا الوظيفي أقل كان الغياب عن العمل أكثر . (عبد المنعم، 2020 : ص826)

التعقيب عن الدراسات السابقة :

من خلال إستعراض الدراسات السابقة التي أجريت حول الذكاء الإنفعالي لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة .

من حيث مكان إجراء الدراسة : هناك تباين بين الدراسات من حيث مكان إجراء الدراسة حيث أغلبيتها خارج الجزائر مثل دراسة أسامة البطانية (2002)، (David w Chan (2004) ، دراسة الدليمي (2005)، دراسة علي بن حسن الزهراني ويسرى محمد رشدي (2009)، دراسة المحارمة لينا وآخرون (2015)، دراسة سليمان حمودة محمد داود (2017)، دراسة إيمان الجريوع (2019)، دراسة ريتشنيبرج ولوفجرن (2019) Reichenberg and Lofgren ، دراسة المطيري (2021)، ما عدا دراسة كل من طالب حنان (2014)، والأزهر ضيف وغدايفي هند (2017) بالجزائر .

من حيث الهدف : تباينت الأهداف من دراسة إلى دراسة أخرى فبعض الأهداف إهتمت بالذكاء الإنفعالي في غير المتغيرات الخاصة بالدراسة الحالية حيث إتفقت كل من دراسة المحارمة وآخرون (2015)، ودراسة إيمان خالد الجريوع (2019) في معرفة مستوى الذكاء الإنفعالي لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة كما، إشتراك دراسة (David w Chun (2004 ودراسة طالب حنان (2014) على الكشف عن العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وبعض المتغيرات، كذلك دراسات إهتمت بالذكاء الإنفعالي في ضوء الدراسة الحالية وهو معرفة الفروق في أبعاد الذكاء الإنفعالي بين معلمي التربية الخاصة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، حيث تحددت دراسة طالب حنان (2014) ودراسة الأزهر ضيف وغدايفي هند (2017) على هذا الهدف، وأيضا دراسة المطيري (2021) التي إشتراك مع الدراسة الحالية على مهارات الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الخبرة المهنية. في حين إتفقت دراسة علي بن حسن الزهراني ويسرى محمد رشدي (2009) ودراسة دراسة ريتشنيبرج ولوفجرن (2019) Reichenberg and Lofgren على التعرف على الرضا المهني لدى معلمي التربية الخاصة .

من حيث المنهج : تم إتباع خطوات المنهج الوصفي في كل الدراسات التي تم التطرق لها منها دراسة الزهراني ويسرى محمد (2009)، دراسة طالب حنان (2014)، دراسة المطيري (2021) .
من حيث العينة : تنوعت عينات الدراسة حيث تناولت معظم الدراسات معلمي التربية الخاصة مثل دراسة البطانية (2002) ودراسة الدليمي (2005)، دراسة الأزهر وغدايفي (2017)، دراسة ريتشنيبرج ولوفجرن (2019) أما دراسة علي بن حسن الزهراني ويسرى محمد رشدي (2009) فقد تناولت عينة معلمي معاهد وبرامج التربية الخاصة، ودراسة طالب حنان (2014) فقد إعتمدت على الأخصائيين النفسانيين،

كذلك إعتمدت دراسة إيمان خالد الجربوع (2019) عينتها تمثلت في أطفال من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة .

من حيث الأدوات : معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات كانت عبارة عن مقياس الذكاء الإنفعالي مثل دراسة (David w Chun (2004، دراسة علي بن حسن الزهراني ويسرى محمد رشدي (2009) ودراسة المحارمة وآخرون (2015)، ودراسة الأزهر ضيف وغدايفي هند (2017)، أما دراسة سليمان حمودة محمد داود (2017)، ودراسة المطيري (2021) فقد إعتمدت على جمع المعلومات على الإستبانة.

إختلفت دراستنا مع كل الدراسات بحيث أن الدراسات معظمها إستخدمت المنهج الوصفي في حين تم إستخدام في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن، وإتفق بحثنا الحالي من حيث أنه إستخدم الإستبيان كأداة للقياس مع دراسة سليمان حمودة محمد داود (2017) والمطيري(2021)، فقد إعتمدنا على جمع المعلومات على الإستبانة وإختلفت مع دراسة David & chan (2004)، وعلي بن حسن الزهراني ويسرى محمد رشدي (2009)، ودراسة المحارة لينا(2015)، ودراسة الأزهر ضيف وغدايفي هند(2017)، ومحمود أمانى شريفى عباس عبد المهدي(2015)، فقد إستخدموا مقياس الذكاء الإنفعالي.

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من مربي ومربيات ذوي الإحتياجات الخاصة العاملين بالمراكز المتخصصة لهذه الفئة، فقد إتفقت مع عدة دراسات تكونت عينتها من معلمي التربية الخاصة مثل دراسة البطانية (2002)، ودراسة الدليمي(2005)، وريتشنبرج ولوفجرون (2019)، ودراسة الأزهر ضيف وغدايفي هند(2017)، في حين أن الدراسات الأخرى تكون مجتمع بحثهم من أطفال من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة كدراسة إيمان خالد الجربوع (2019)، ودراسة طالب حنان (2014)، إعتمدت على الأخصائيين النفسايين .

الفصل الثاني :

الذكاء الوجداني

- 1- مفهوم الذكاء الوجداني
- 2- النبذة التاريخية للذكاء الوجداني
- 3- النظريات المفسرة للذكاء الوجداني
- 5- المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الذكاء الوجداني
- 6- مكونات وأبعاد الذكاء الوجداني
- 7- خصائص الذكاء الوجداني
- 8- العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني
- 9- إستراتيجيات الذكاء الوجداني
- 10- قياس الذكاء الوجداني

خلاصة الفصل

تمهيد :

شغل موضوع الذكاء حيزا كبيرا من إهتمام الفلاسفة والمفكرين منذ أقدم العصور وقد نشأ مفهوم الذكاء في إطار الفلسفة القديمة، ثم أصبح موضوعا للدراسة في العلوم البيولوجية والفيزيولوجية وخاصة الفيزيولوجية العصبية وعلوم الوراثة، و إنتقل أخيرا إلى ميدان العلوم الإنسانية الحديثة، وقد تصدر موضوع الذكاء وقياسه مكانة مهمة في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية منذ مطلع القرن الحالي .

كما قدمت إختبارات الذكاء إسهامات واسعة في تطور حركة القياس النفسي والتربوي ودفعها بخطى سريعة إلى الإمام، إذ توصل النقاد إلى أن الإختبارات الخاصة بالذكاء العام تقدم صورة كاملة عن شخصية الفرد وقدراته ومن حيث أن واقع الحياة والنجاح فيها يتطلب مهارات وقدرات إنفعالية و شخصية إجتماعية .

فالذكاء الإنفعالي يجمع بين الذكاء الشخصي الذاتي والذكاء الشخصي الإجتماعي، ويتحقق من خلال إقامة العلاقات والتواصل مع الآخرين .

2- مفهوم الذكاء الوجداني:

توصل جولمان (1995) إلى أن الذكاء الإنفعالي يتنبأ ب80% من نجاح الإنسان بينما يتنبأ الذكاء المعرفي " نسبة الذكاء العام" بما نسبته 4-20% ولقد إستند جولمان في ذلك إلى نتائج بحوث إستمرت لسنوات طويلة، ما يزال مفهوم "الذكاء الإنفعالي" يكتنفه بعض الغموض إذ يقع في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الإنفعالي، والتعريفات التي تم رصدها تؤكد هذا الغموض إذ يمكن التمييز بين إتجاهيين مختلفين من التعريفات التي قدمت للذكاء الوجداني، إذ ينظر الإتجاه الأول للذكاء الوجداني على أنه خليط من المهارات والخصائص غير المعرفية فقد عرفه جاردنر (بأنه قدرة الإنسان على حل المشكلات أو قيامه بعمل ذي قيمة في ثقافة واحدة أو عدة ثقافات فمجرد وجود ثقافة تقيم القدرة على حل المشكلات أو نتوصل إلى العمل بطريقة مهينة تمكننا من دراسة هذه القدرة كالذكاء. (الرقاد، 2016: ص4-3)

كما أن من أبرز التعريفات وأقدمها تعريف ماير وسالوفي (1995) والذي تضمن أن الذكاء الوجداني هو ما يشير إلى القدرة على إدراك الإنفعالات أو العواطف التي تساعد على التفكير وفهم الإنفعالات والمعلومات الإنفعالية وتنظيم الإنفعالات تأمليا، والذي من شأنه أن يشجع أو يعزز النمو الإنفعالي و العقلي .

وعرفه جاردرنر، بأنه القدرة على حث النفس على الإستمرار في مواجهة الإحباطات والتحكم في النزوات وتأصيل الإحساس بإشباع النفس وإرضائها والقدرة على تنظيم الحالة النفسية مع الألم والقدرة على التعاطف والشعور بالأمل .(محمد عبد الله , 2020 :ص165)، والكفاءات Competencies، والمهارات Skills التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح ومواجهة متطلبات وضغوط البيئية". (جودة، 2007: ص703)

في حين عرفه ماير وسالوفي وكاروسو (Mayer & Salovey & Crauso 2000) "بأنه عبارة عن مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من مراقبة مشاعر وإنفعالات الذات والآخرين، والتعبير عن تلك المشاعر والتمييز بينهما، وإستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير والتنظيم الذاتي".(حازم، 2011: ص482)

ويرى العتيبي (2003) أن مفهوم الذكاء الإنفعالي ولد في التسعينيات من القرن الماضي حيث لاحظ العلماء والباحثون أن نجاح المرء وسعادته في هذه الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بذكائه العقلي، الذي يعبر عن نفسه عادة بالدرجات العالية في المدرسة والجامعة والتحصيل الأكاديمي المرتفع. (جودة، 2007: ص701)

كما أوضح "ريد وكلارك" أن الذكاء الوجداني على أنه القدرة على إدراك و فهم وتناول الإنفعالات بمهارة وفطنة، وإستخدامها كمصدر للطاقة الإنسانية وتكوين العلاقات مع الآخرين .

وتشير "منابو ناشي"(2002) إلى أن "أبرا هام" (Abraham, 2000) عرف الذكاء الإنفعالي بأنه: مجموعة من المهارات التي يعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات، بالإضافة إلى إكتشاف الملامح الإنفعالية للآخرين، وإستخدام تلك المشاعر في الدافعية والإنجاز في حياة الفرد .

كما عرف "رشدى فام" وآخرون (2001) الذكاء الإنفعالي في دراستهم كما أطلقوا عليه الذكاء الفعال بأنه: ذلك السلوك الذي يتسم بعدة خصائص هي الإبتقان، والتروي، والتفاؤل، والتعامل الفعال مع الذات والآخرين . (مبارك، 2012: 4-5)

ومن خلال عرض التعريفات السابقة نستخلص أن الذكاء الإنفعالي هو قدرة الفرد على فهم مشاعره وإنفعالاته وإدارتها وتوجيهها والوعي بإنفعالات الآخرين والتعامل معهم، حتى يسهل عملية التواصل مع ذاته ومع الآخرين، وإقامة علاقات جيدة، وناجحة .

2- النبذة التاريخية للذكاء الوجداني :

لقد مضت سنوات قليلة على دخول موضوع الذكاء الوجداني ضمن الأدب النفسي وظهر إبداع حديث أكثر إنتشارا في مجلة الأعمال الشعبية وكذلك في أدب العمل الأكاديمي، وفي الحقيقة تم شرحه بمستوى رفيع في نشرة إدارة الأعمال الأكاديمية لهي (Huy,1999)، ونشرة هارفارد للأعمال لجولمان (Goleman1998) وشبكة الإتصال العالمية Entrant لمعرفة كيف يتعامل الباحثون، وكيفية ربطه ببعض المتغيرات، وعلى الرغم من هذا النشر الذي هو إثبات وقوة سائدة كلية غير مجزأة لقياس الذكاء الإنفعالي على المستوى الشعبي، أصبح الذكاء الإنفعالي يلعب دور المفتاح في مكان العمل. (إيمان، 2013: ص23)

ويرى العديد من الباحثين أن بداية ظهور الذكاء الوجداني كمفهوم تعود إلى القرن الثامن عشر، حيث قسم العلماء العقل إلى ثلاثة أقسام هي: المعرفة، والدافعية، والإنفعال، وقد لفت إنتباه العلماء في ذلك الوقت أن هناك أشخاص يتمتعون بنسبة ذكاء عقلي مرتفعة لكنهم غير ناجحين في حياتهم وآخرين بنسبة ذكاء متوسط ولكنهم ناجحون في حياتهم، وتوصلوا إلى أن إختبارات الذكاء العام لا تقدم صورة كاملة عن شخصية الفرد وقدراته ولا يمكن الإعتماد عليها في التنبؤ بنجاح الفرد في حياته، فقادهم ذلك إلى إفتراض أن الذكاء الإنفعالي قد لا يقل أهمية عن دور الذكاء التقليدي في تحديد سلوك الفرد وعلاقته بالآخرين. (رائدة، 2022: ص 17)

وفي عام (1920-1930) إقترح ثورندايك Robert Thorndike والذي كان من أبرز المنظرين لفكرة معامل الذكاء في العشرينات والثلاثينات التصنيف الثلاثي المشهور للذكاء: المجرى الاجتماعي والميكانيكي، حيث يعرف الذكاء الإجتماعي بأنه القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات، والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية ويقرر بأن موضوع الذكاء الإجتماعي هي البشر أنفسهم يعمل فيهم الإنسان عملياته المعرفية. (سعد، 2008: ص24)

وفي عام (1993) وضع ويكسلر David Wechsler تعريف للذكاء على أنه المقدرة الكلية أو الشاملة للشخص لكي يؤدي غرض معين، ويفكر بعقلانية ويتعامل بفعالية مع عناصر البيئة المحيطة، وأشار إلى أهمية القدرات العاطفية للتنبؤ بقدرة أي شخص على النجاح في الحياة. وبعد أكثر من ربع قرن أعيد تناول الذكاء الشخصي حين عرض جيلفورد (Guilford 1967) نموذج المعدل حول بنية العقل، وحينئذ ذكر إحتمال إضافة فئة جديدة لفئات المحتوى أسماء المحتوى السلوكي الذي يشتمل على القدرات التي تتطلب من الشخص إدراك سلوكه وسلوك الآخرين. (أبو حطب، 1996: ص 377)

وفي أوائل التسعينيات من القرن العشرين وتحديدا في (1995) لمع إسم دانيال جولمان Daniel Golmomen لجعل مصطلح الذكاء الإنفعالي معروفا وليس حكرا على المؤسسات الأكاديمية المتخصصة نظرا لتوجهه بكتابه إلى وسائل الإعلام المختلفة، وقد بدأ في عام (1994) التخطيط لكتابة مؤلف بعنوان التتور الإنفعالي Emotional Literacy ولكي ينجز هذا الكتاب قام بزيارات متعددة للمدارس للوقوف على البرامج التي تستخدم في التربية، وقد قرأ الكثير مما كتب في مجال الإنفعالات إلى أن قرأ أعمال ماير وسالوفي، (إيمان، 2013) عندما نشر مقالا عن الذكاء الإنفعالي وأشار فيه أن الذكاء الإنفعالي نوعا من أنواع الذكاء الإجتماعي Social Intelligence وتكمن وظائفه في إرشاد التفكير، وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات. حيث قدم جولمان وجهة نظره عن الذكاء الإنفعالي، مبينا فيها دور الذكاء الإنفعالي في براعة الإنسان وتقدمه في مجالات الحياة العملية، قياسا بالذكاء الأكاديمي الذي يبرز دوره في حياة الفرد التعليمية (أحمد، 2016: ص12)، مما دفعه إلى تغيير عنوان كتابه من الأمية الإنفعالية إلى الذكاء الإنفعالي، وحاول فيه أن يعرف الذكاء الإنفعالي على شكل مجموعة من القدرات تتمثل في معرفة الانفعالات والدافعية وإدراك مشاعر الآخرين وإدارة العلاقات مع الآخرين، وكان أول من إستخدم مصطلح الذكاء الإنفعالي هو بايس (1985) Payes في أطروحة الدكتوراة قدمها عن نمو الذكاء الإنفعالي ولم ينتبه إليه أحدا وشهد عام (1990) الميلاد الحقيقي للذكاء الإنفعالي، بوصفه نظرية قابلة للبحث والدراسة في علم النفس بمجموعة المقالات للباحثان ماير وسالوفي (Mayer & Salovey . (صفة، 2018: ص67)

3- النظريات المفسرة للذكاء الوجداني :

صنفت النظريات المفسرة للذكاء الإنفعالي إلى صنفين هما نماذج القدرات التي تعتبر الذكاء الإنفعالي شكلا من أشكال الذكاء العقلي المحض كنموذج "ماير جون وسالوفي بيتر" والصنف الآخر ما يسمى بالنماذج المختلطة وفي هذا الإطار يوجد نموذجان هما نموذج "دانيال جولمان" و"بار- اون ريفن" وسنقوم فيما يلي بعرض أشهر النظريات المفسرة للذكاء الإنفعالي. (عبد القاضي، 2012: ص40)

3-1- نموذج القدرة "ماير جون وسالوفي بيتر" : يتكون من مجموعة من القدرات الرئيسية التي تم تصنيفها إلى أربعة مجالات وهي :

- القدرة على الوعي الإنفعالي : وتتضمن القدرة على إدراك الإنفعالات بدقة والتعبير عنها وتتضمن كذلك التقييم الدقيق للإنفعالات الذاتية وإنفعالات الآخرين .

- القدرة على إستخدام الإنفعالات : وتتضمن القدرة على إستخدام الإنفعالات لتقوية وتسهيل التفكير وتتضمن كذلك القدرة على الربط الدقيق بين الإنفعالات وبعض الأحاسيس .

- القدرة على فهم الإنفعالات ودلالاتها : وتتضمن القدرة على تحليل الإنفعالات إلى أجزاء وفهم الإنفعالات, وكذلك القدرة على فهم المشاعر المتداخلة والمعقدة في المواقف الإجتماعية .

- القدرة على إدارة الإنفعالات : وتتضمن القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وضبط المشاعر السلبية وتعبير الحالة المزاجية . (سعاد، 2015: ص49)

3-2- النماذج المختلطة :

3-2-1. نموذج جولمان :

قدم نموذجه عن الذكاء الوجداني في كتابه الذي نشره عام (1995) بعنوان " Emotional Intelligence" ويعرفه بأنه مجموعة من المهارات الإنفعالية الإجتماعية، التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وفي شؤون الحياة الأخرى.

ويحدد "جولمان" مجموعة من المهارات الإنفعالية والإجتماعية تميز مرتفعي الذكاء العاطفي ويشكل الوعي بالذات Self- Awareness، التحكم في الإنفعالات Impulse Control، المثابرة Industry، الحماس Zeal، الدافعية الذاتي Self-motivation، التقمص العاطفي Empathy، اللياقة الإجتماعية Social Deftiness، وإنخفاض تلك المهارات الإنفعالية والإجتماعية ليست في صالح الفرد أو في نجاحه المهني . (سعيدة، 2014: ص 71-72)

فقد أشار جولمان أن الذكاء الوجداني ينقسم إلى خمسة أبعاد أساسية وهي على التوالي :

- معرفة الإنفعالات الذاتية
- التعرف على الإنفعالات
- إدارة الإنفعالات
- التعامل مع العلاقة
- الدافعية

بالإضافة إلى ذلك فإنه يتكون من الحماسية، المثابرة، مراقبة الذات، الدافعية وقد قسم "جولمان" الأبعاد الخمسة للذكاء الوجداني إلى "25" كفاءة أخرى هذا جعل نظريته معرضة للنقد الشديد بإعتباره جمع كل كفاءات النجاح في الحياة العملية اليومية . (حاج صابري، 2015: ص 150)

3-2-2. نموذج بار - أون - ريفن:

تعد أولى النظريات التي فسرت الذكاء الإنفعالي، وتشير تلك النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء الإنفعالي وسمات الشخصية، فقد عرفت الذكاء الإنفعالي على أنه مكون يشتمل على مجموعة من الكفاءات غير المعرفية Non Cognitive Competencies، وقد أعد (Bar-ON (1997 أول أداة لقياس الذكاء الإنفعالي وصممت للتعرف إلى تلك الكفاءات غير المعرفية الشخصية .

وقد توصلت الأبحاث التي إستخدمت مقياس (Bar-On) إلى أن الكفاءات الشخصية تعتبر مؤشر للنجاح وهذا ما تقدمه مقاييس نسبة الذكاء المعرفي (الأكاديمي IQ)، وقد أوضح في نظريته أن الذكاء الإنفعالي يكون من خمس كفاءات لا معرفية هي : (ابراهيم, 2002: ص23)

- كفاءات لامعرفية ذاتية Eq personal: وهي مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها الوعي الذاتي، والتوكيدية، وتقدير الذات (الرؤية الذاتية)، وتحقيق الذات والاستقلالية .
- كفاءات ضرورية للعلاقة بين الأشخاص Inetepersonal : وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات الإجتماعية منها: التعاطف، والمسؤولية الإجتماعية، والعلاقة بين الأشخاص (العلاقات الإجتماعية) .
- كفاءات ضرورية لقابلية التكيف (Eq) Adaptability وتتمثل في مجموعة من الكفاءات اللامعرفية ومنها: حل المشكلات وإدراك الواقع، والمرونة .
- كفاءات ضرورية للقدرة على إدارة الضغوط والتحكم Eq Free Managment : وتشمل على مجموعة من الكفاءات اللامعرفية المتمثلة في تحمل الضغوط، وضبط الاندفاع .
- المزاج العام Eq General Model : وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها: السعادة، والتفاؤل . (غزل، 2017: ص 15-16)

4- المفاهيم المتداخلة لمفهوم الذكاء الوجداني :

4-1- مفهوم الوجدان :

يمكن تعريف الإنفعال بأنه إضطراب حاد يشمل الفرد كله، ويؤثر في وظائفه الداخلية وسلوكه الخارجي. وهذا التعريف ناشئ من أن الإنسان عندما يفعل يتركز إنتباهه حول موضوع الإنفعال ويترك ما دونه، فحينما يصادف الإنسان حيوانا شرسا في الشارع يصاب بحالة إنفعالية هي الخوف ويتركز إنتباهه حول هذا الحيوان الذي أثار خوفه، ويحاول الهروب بعيدا عنه، فالإنفعال يؤثر في جميع أجزاء

الكائن الحي، ويؤثر في سلوكه الخارجي، كما يصاحب الإنفعال عادة كثير من التعبيرات الفسيولوجية الداخلية، مثل: سرعة خفقان القلب، وإزدياد ضغط الدم، وإضطراب التنفس،.... (سعودي، 2020)

4-2- مفهوم الوجدان :

- لغة : وردت كلمة الوجدان في اللغة العربية وقواميسها بعدة ألفاظ ومعان منها: المحبة، والبغض، والغضب، والحزن وغيرها وكلمة وجدان مأخوذة من المصدر (وجد)، وفي لسان العرب "وجد عليه في الغضب"
- إصطلاحاً: يعرف بأنه كلمة تشمل جميع الأحوال النفسية التي يقوى فيها شعور الإنسان مع ما يصاحبها من لذة وألم، فالجوع والعطش والحب والبغض والسرور والحزن واليأس والرجاء كلها وجدانيات تصل إلى النفس فتحدث بها لذة أو ألماً. (أيسر، 2019: ص258)

4-3- مفهوم العاطفة :

- لغة : أصلها من عطف - يعطف - عطفاً. (ورجل عطوف و عطاق يحمي المنهزمين). العاطفة: بيئة العطف والعطف. تنثني عنقها لغير علة.
- العطف. الإشفاق والميل والحنو، ومعاني العطف تصريفاتها لا ترتبط إرتباطاً قويا بما هو سائد اليوم عند الناس من معنى العاطفة، ولكن لها بها تعلق لغوي لا يخفى.
- إصطلاحاً: فهي شعور عليم أو سار، ثابت مستقر في أعماق النفس حول شيء معين، كلما رأته العين أو سمعت به الأذن أو خطر على البال صاحبه ذلك الشعور السار أو المؤلم. (ديوي، 2020: ص16)

4-4- مفهوم المشاعر :

- لغة : تعرف المشاعر بأنها الحواس، والحواس هي المشاعر الخمس (السمع، البصر، الشم، الذوق، واللمس) يقول الشاعر: والرأس مرتفع فيه مشاعر يهدى السبيل له سمع وعينان.
- إصطلاحاً : تعرف بأنها حالة تتميز بالنشاط العقلي، وغالبا مرتبطة بالحالة النفسية وشخصية الإنسان، يقول بأن المشاعر حالة معقدة، تؤدي بطبيعتها إلى تغيرات نفسية و جسدية ومن الممكن أن تؤثر على سلوك الشخص وتكون مرتبطة بإثارة الجهاز العصبي، والشخص الإجتماعي المنفتح تكون مشاعره أكبر من الشخص الإنطوائي، حيث أنه عرضه للوحدة وإخفاء المشاعر. (أحمد عبد المنعم، 2019: ص142-143)

5- أهمية الذكاء الوجداني :

إزداد الاهتمام بالذكاء الإنفعالي في الوقت الحالي نتيجة لإنتشار الإنحرافات السلوكية والأمراض النفسية كالإكتئاب ودخول الأسر إلى عالم القلق وما يعانيه الطلبة من مشكلات إنفعالية، إضافة إلى ظهور العنف الطلابي سواء في المدارس أو الجامعات وإنتشار الإنحراف بكافة أشكاله، كل ذلك كان سببا في التركيز على أهمية الذكاء الإنفعالي .(زينب، 2016: ص 20)

حيث يرتبط الذكاء الإنفعالي إرتباطا وثيقا بالصحة الذهنية السليمة، والتي يمكن تحقيقها بتفهم مشاعر الآخرين، والتواصل معهم إلى التنظيم الفعال للإنفعالات فالأفراد الأذكياء إنفعاليا سعداء في نشاطاتهم الإجتماعية وقادرون على إدراك الإنفعالات بشكل دقيق، واستخدم طرق رائعة و فعالة في تنظيم هذه الإنفعالات أثناء تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم، أما الأفراد الذين يعانون من ضعف في الذكاء الإنفعالي يواجهون مشكلات قي قدرتهم على التكيف و التخطيط للحياة، وهذا يعود إلى عدم قدرتهم على فهم إنفعالاتهم الذهنية، ومن الممكن أن يؤدي إلى حالة من الإكتئاب .(أبو غزال، 2013)

وقد أبرز دانيال جولمان أهمية العواطف و توظيفها بذكاء في حياتنا قائلا ان أي نظرة لطبيعة الانسانية تتجاهل قوة تأثير العواطف, هي نظرة ضعيفة الأفق بشكل مؤسف لقد غالبنا كثيرا في التأكيد على قيمة و أهمية العقلانية البحتة التي يقيسها الذكاء الموضوعي في حياة الانسان سواء كان هذا المقياس الى الأفضل أو الأسوء فلن يحقق الذكاء شيء لو كبح جماح العواطف (مريم وخرموش, 2018: ص 40)

حيث تتضح أهمية الذكاء الإنفعالي من أهميته في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم، والتعاطف معهم, فقد أشار جولمان إلى أن النجاح في الحياة يتطلب 20% من الذكاء العام 80% من الذكاء الإنفعالي كما أن هذه الأهمية تظهر في أن الفرد الذي لديه الذكاء الإنفعالي يستطيع أن يجعله قادرا على الإتصال الإنفعالي مع الآخرين. (محمد عبد الله , 2020 : ص 178)

ويلعب الذكاء الإنفعالي الحالي دورا مهما في الحياة المهنية، خاصة إذا كان الشخص يهدف إلى منصب قيادي داخل المنظمة، حيث يعتقد أنه تساعد المهارات المعرفية في الحصول على وظيفة، فإن الذكاء الإنفعالي يساعد في الحصول على الترقيات، كما أن أولئك الذين هم في المستويات الأعلى من التسلسل الهرمي التنظيمي يحتاجون إلى ذكاء إنفعالي أكثر من أولئك في المستويات الأدنى .(محمد يعقوب، 2021: ص 13-14)

فالذكاء الإنفعالي يسهم بشكل كبير جدا في النجاح في الحياة أكثر من إسهام الذكاء الأكاديمي وحده، فهو يسهم في النجاح بشكل عام في الحياة ويؤخر على أداء الأفراد، وهذا ما تؤكدته دراسة Sosik & Magerian (1999)، التي تؤكد أن الذكاء الانفعالي (الوجداني) يؤدي إلى الثقة بالنفس ويزيد من الأداء الجيد في العمل .

وكذلك دراسة (Thilan & Kiby (2002 ودراسة (Feyerherm & Rice (2002 ودراسة (Jordm & al (2002 والتي تؤكد كل منها على وجود علاقة بين الذكاء الإنفعالي (الوجداني) والأداء الجماعي، فالذكاء الإنفعالي (الوجداني) يزيد من فعالية الأداء الجماعي والتعامل الجيد مع الآخرين مما يؤدي إلى النجاح في الحياة (نسمة، 2013: ص 19)

كما تظهر أهمية الذكاء الإنفعالي في عدة مجالات فهي تعمل على زيادة درجة الذكاء الإنفعالي ومستواه إلى زيادة الكفاءة الاجتماعية والعاطفية مثل التحكم في الإندفاع والسيطرة على الغضب، وهذا يساعد على تلاشي العدوانية وإيجاد حلول مناسبة. (مهيرة، 2011: ص26) كما أوضحت ثريا السيد (2003) الذكاء الإنفعالي (الوجداني) أحد العوامل الهامة التي تساعد الطالب على الإنجاز والنجاح في الحياة العامة أو الخاصة، وتأتي أهمية الذكاء الإنفعالي في حياتنا من كونه يشكل إستعدادا رئيسيا أو قدرة مسيطرة تؤثر بقوة على كل قدراتنا الأخرى، كما ترجع أهمية الذكاء الإنفعالي (الوجداني) إلى كونه من فنون إدارة الإنفعالات ومهارة أساسية من مهارات المعرفة والكفاءة الإنفعالية ومحرك قوي للمشاعر. (الماجري، 2021: ص47)

6- مكونات وأبعاد الذكاء الوجداني :

هناك إختلافات ودرجات بسيطة تدور بين الباحثين حين تتناول هذا المفهوم ومكوناته، فمنهم من أطلق عليها أبعاد الذكاء الإنفعالي (العاطفي)، ومنهم من أطلق عليها مكونات، ومنه من ذكر أنها قدرات، ألا أنها بالأغلب تتفق على النقاط الرئيسية أو المكونات الأساسية للذكاء الإنفعالي (العاطفي) كما سنلاحظ، إلا أن الإختلافات البسيطة بين الباحثين تبين لنا أن العلوم النفسية مثار جدل دائر بين العلماء والباحثين وأنه لا يمكننا الجزم والتأكيد بدقة متناهية بالعلوم المرتبطة بالأحاسيس، والشعور والعواطف داخل الانسان والنفس البشرية والتي مازال يكتنفها الكثير من الغموض، وسنتطرق لها بشيء من التفصيل لبيان ذلك للقارئ .

فالأبعاد الخمسة للذكاء الوجداني (العاطفي) كما يراها جولمان والتي يرى أنه يجب أن تتواجد في كل نشاط فردي جماعي، فتشمل ما يلي:

أ : الوعي بالذات Self-Awareness (تعرف على عواطفك وإنفعالاتك) : فمعرفة الفرد لعواطفه ووعي الفرد بذاته وإدراك مشاعره حال حدوثها، هو أساس الثقة بالنفس وهو الأساس الذي يبني عليه الفرد قراراته التي يتخذها في مجمل الأمور وشئون حياته التي تتطلب اتخاذ القرارات .

ب : معالجة الجوانب الوجدانية Emotions Managing (إدارة إنفعالاتك ومعالجة الجوانب الوجدانية والعاطفية) : وهو يعتبر البعد الثاني من الأبعاد الخمسة للذكاء الإنفعالي (العاطفي)، ويهتم بكيفية معالجة وتعامل الفرد مع المشاعر التي قد تزعجه أو تؤذيه، والقدرة على التعامل مع المشاعر بحيث تكون متوافقة مع المواقف الحالية . (أحمدالسيد، 2010)

ج : الدافعية Motivation (القدرة على تحفيز الذات) : وهي تقدم الفرد والسعي نحو دوافعه، كما يعتبر الأمل محفز ومكون للدافعية لكثير من الأفراد مما يجعلهم يتمسكون بتحقيق أحلامهم وطموحاتهم بكل عزيمة وإصرار .

د : التعاطف العقلي Empathy (القدرة على التعرف وفهم عواطف الآخرين) : ويعني التفهم، ففي حين إهتمت الأبعاد الثلاث السابقة للذكاء الإنفعالي (العاطفي) بذات الفرد وما يدور في داخله، إهتم هذا البعد بعلاقاته بالآخرين، فهو يعني قراءة مشاعر الآخرين والتعرف على تعبيراتهم من خلال أصواتهم ووجوههم وحتى تلميحاتهم .

هـ : المهارات الإجتماعية Skills Social (إدارة إنفعالات الآخرين) : ويعني كيفية إدارة علاقات وصدقات الفرد وحسن إدارتها مع الآخرين والتعامل مع المجتمع بكل مهارة وإقتدار، وحل المشكلات والنزاعات والقدرة على التفاوض . (الشمري، 2016: ص 151)

في حين ذكر ماير وسالوفي (J.D.Mayer & P.Salovey) أن الذكاء الإنفعالي يتكون من أربعة أبعاد هي :

- إدراك الإنفعالات : ويعني قدرة الفرد على التعرف على المحتوى الإنفعالي للملامح والسلوكيات، ويشمل ذلك إدراك وتقييم الإنفعالات والتعبير عنها، أي وعي الفرد بإنفعالاته وبأفكاره المتعلقة بها، وقدرته على التمييز بينهما والتعبير عنها بشكل مناسب .
- الفهم الإنفعالي : ويعني هذا البعد القدرة على تهدئة الذات والتخفيف من حدة الإنفعال لدى الآخرين، بعد مواجهة شحنات قوية من الإنفعالات

- التيسير الإنفعالي للتفكير: بمعنى توظيف الإنفعالات في عملية التفكير بهدف تحسينه، وذلك بإفساح المجال أمام الإنفعالات لكي توجه إنتباهنا، فتوظيف الإنفعالات في خدمة هدف معين ضروري للإنتباه الإنتقائي ولدافعية الذات . (سلامي، 2016: ص172)

وتوصل فاروق السيد عثمان وعبد السميع رزق (1998) إلى أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة أبعاد هي :

1. المعرفة الانفعالية : وهي القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينهما، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية .

2. إدارة الإنفعالات : وهي القدرة على التحكم في الإنفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى إنفعالات إيجابية، وممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والمهنية بإفتعاليا.

3. تنظيم الإنفعالات : القدرة على توجيه الإنفعالات والمشاعر نحو تحقيق الإنجاز والتفوق وإستعمال الإنفعالات والمشاعر في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بإنفعالات مختلفة، وكيف تتحول الإنفعالات من مرحلة إلى أخرى .

4. التعاطف : وهو القدرة على إدراك إنفعالات الآخرين، والتوحد معهم إنفعاليا وفهم مشاعرهم وإنفعالاتهم والتعاطف معهم .

5. التواصل : وهو التأثير الإيجابي القوي في الآخرين ومساندتهم والتصرف معهم بطريق لائقة. (قهلوز، 2018: ص61)

وقدم ديلوكس وهيجز (Dulewics & Higgs 1999) تقسيما لمكونات الذكاء الوجداني يتكون من خمسة عوامل هي :

1. الوعي بالذات : معرفة الفرد لمشاعره وإستخدامها في إتخاذ قرارات واثقة
2. تنظيم الذات : إدارة الفرد لإنفعالاته بشكل يساعده ولا يعوقه والقدرة على تأجيل أشباع الحاجات .
3. حفز الذات : إستخدام الفرد لقيمه وتفضيلاته العميقة , لأجل تحفيز ذاته وتوجيهها لتحقيق أهدافها.
4. التعاطف : الإحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها وعلى إدارة نزعات وإنفعالات الآخرين.

5. المهارات الإجتماعية : قدرة الفرد على قراءة وإدارة إنفعالات الآخرين من خلال علاقاته معهم وإظهار الحب والإهتمام بهم، وإستخدام مهارات الإقناع والتفاوض وبناء الثقة وتكوين شبكة علاقات ناجحة والعمل في فريق بصورة إيجابية فاعلة .(عبد العظيم, 2008: ص 597-598)

7- خصائص و سمات الذكاء الوجداني :

إن الشخص الذي يتصف بهذا النوع من الذكاء (الذكاء الوجداني) يكون لديه معرفة واسعة صريح إجرائي لديه وعي عما يحدث وماذا يفعل وماذا يقول في المواقف المختلفة، وكذلك لديه القدرة على إكتشاف وتطبيق حلول للمشكلات التي تقابله، فالأفراد اللذين ينفردون بالذكاء الإنفعالي نجدهم يتقلدون بعض الأعمال مثل عمل المحلل النفسي العمل الاجتماعي، التدريس .

كما أنه يقع في الجزء الأخير من المخ ويتبلور في السن الثالث عشر أو الرابعة عشر يمكن أن يتعلم أو يدرس، بحيث يمكن تعليم الأفراد كيفية إدارة إنفعالاتهم مثل : إنفعال الغضب والمشاعر الحزينة وكيفية التعامل .(مقدودة، 2018: ص71)

وتأتي أهمية الذكاء الوجداني لأنه يثري شخصية الفرد وأن الإهتمام بتنمية الذكاء الإنفعالي يدفع الفرد للنشاط والانجاز والنجاح في مختلف شؤون حياته، حيث نجد أن الأشخاص الذين يتمتعون بذكاء إنفعالي مرتفع يتميزون بالصفات و الخصائص التالية :

1. أنهم أكثر مرونة و إنفتاحا إتجاه الآخرين والتواصل وبكفاءة ولديهم إحساس كبير بالمسؤولية .
2. التحكم في الذات والتعبير المناسب في المشاعر وفهم إنفعالات الآخرين وبناء روابط الثقة معهم.
3. التفاوض والإنتاح والوعي بالذات القدرة على تحقيق الأهداف وتوقع النتائج المترتبة على السلوك .
4. القدرة على حل المشكلات بشكل هادئ والقدرة على التخطيط، وتحديد الأهداف والمثابرة في أداء الأعمال .
5. لديهم قدرة التركيز و التفكير والقناعة بما أنجزوا من أعمال.
6. التمتع بمهارات الإنجاز وتحقيق الهدف، وتشمل توقع النجاح والمثابرة والإجتهد مواجهة الفشل وتجاوزه.
7. يتسمون بالمرونة الكافية لأن يضعوا الصعاب جانبا ويركزون على حل الصراعات، ولديهم إحساس بقدرتهم على النجاح رغم العقبات والإحباطات .
8. لديهم قدرة على التحكم بالإندفاع والإستجابة بشكل أكثر عقلانية .
9. يساعد الأفراد والطلاب على الأداء الأكاديمي

10. يساعد على التركيز والتميز وإتخاذ القرار وإعطاء الرأي الصحيح وعدم الاستجابة للإحباط الأولى الذي يحدث . (الرقاد، 2016:ص46-47)

ويتسم الأذكىاء إنفعاليا (وجدانيا) بمجموعة من السمات والخصائص ومنها ما يلي :

1. القدرة العالية على التوافق وإدارة الضغوط .
2. المرونة العالية والإنتتاح تجاه الآخرين .
3. الإحساس الكبير بالمسؤوليات بشكل هادئ .
4. القدرة على التحكم بالذات والتعبير الجيد للمشاعر .
5. القدرة على حل المشكلات بشكل هادئ .
6. القدرة على التفاوض والوعي بالذات .
7. القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف والمثابرة في أداء الأعمال .
8. القدرة على بناء روابط الثقة مع الآخرين .
9. القدرة على تأكيد الذات وتوقع النتائج المترتبة على السلوك .
10. القدرة العالية على التركيز في التفكير . (أمزال، 2016: ص75)

ويحدد أبو سعد (2005) خصائص الشخص الذكي وجدانيا فيما يلي :

1. يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم .
2. يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم .
3. يتحكم في الإنفعالات والتقلبات الإنفعالية (الوجدانية) .
4. يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة .
5. يتفهم المشكلات بين الأشخاص ويحل الخلافات بينهم بيسر .
6. يحترم الآخرين ويقدرهم .
7. يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الآخرين .
8. يميل إلى الإستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور .
9. يستطيع أن يتصدى للأخطاء والإمتهان الخارجي .
10. يتكيف للمواقف الإجتماعية الجديدة بسهولة. (يوسف عيد، 2017: ص15)

8- العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني :

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة على الذكاء الإنفعالي (الوجداني) إلى:

8-1- عوامل بيئية : وتشتمل على العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة بالفرد :

أ. الأسرة : للأسرة دور هام في التأثير على شخصية وخصائص الفرد حيث أظهرت العديد من الدراسات أن مستوى الذكاء الإنفعالي (الوجداني) لدى الفرد يتأثر بأساليب المعاملة الوالدية، فقد أوضحت كرسطين نصار " (2005) أن التربية العاطفية المبكرة للأهل تساعد الطفل أن يصبح راشدا يتمتع بذكاء إنفعالي (وجداني) جيد يمكنه من الاندماج مع المجموعة التي ينتمي إليها، ومما يدعم هذا الرأي ما أشار إليه كل من Mayer & al (2000) و Kafetsios و Sillick & Schutte (2006) أن الرعاية الأبوية العاطفية للأطفال تؤدي إلى غرس العادات العاطفية لديهم من سن الطفولة وطوال حياتهم وإرتفاع مستوى الذكاء الإنفعالي (الوجداني)، في حين أشارت دراسات كل من "صوفية راضي" (2002) أن إهمال الوالدين لأبنائهم وسوء معاملتهم يؤدي إلى إنخفاض مستوى الذكاء الإنفعالي (الوجداني) لديهم (كمال الدين ، 2018: ص 311)

ب. المدرسة : تعتبر البيئة الدراسية (مدرسة ، جامعة) إحدى البيئات التي تؤثر على شخصية الطالب وسلوكه ومشاعره، إذ أنه قد نجد بعض المدارس نحو تجاهل أهمية مشاعر التلميذ وتوجيهها وتوجيه قدراتهم إلى التعاطف مع الآخرين، بحيث أنه جزء مهم من عملية التعلم.

وينظر "جولمان" (Goleman) إلى المدارس على أنها الأماكن الأولى التي يمكن أن تديرها المجتمعات لتصحيح القصور في الكفاءة الاجتماعية والإنفعالية لدى الطالب، إذا أن تعلم المهارات الإنفعالية يبدأ من المدرسة حيث نجد أن الأطفال يدخلون المدارس وهم مختلفون من الناحية الإنفعالية تبعا لإختلاف بيئاتهم الأسرية، وعلى ذلك فالمدارس تواجه تحدي عملية التعبير ومعالجة المهارات الإنفعالية لدى التلاميذ، وهذا التحدي يمكن أن يواجه من خلال تثقيف إنفعالي للتمكن من الأمية الإنفعالية Emotional Lieracy وذلك من خلال مناهج معدة لهذا الغرض وكذلك خلق مناخ مدرسي يعمل على تنمية المهارات الإنفعالية بسرعة (عبد الله، 2020: ص171)

8-2- العوامل الشخصية :

أ. السن : قد أكد "ماير و اخرون" (Mayer & al) أن الذكاء الانفعالي يرتبط بالعمر، وأنه يزداد في المراهقة المتأخرة وبداية الرشد، حيث وجد من خلال الدراسات أن الانسان يستمر في تقدم وإرتفاع في ذكائه الانفعالي حتى الاربعينات أو الخمسينات من العمر، أي أن الانسان كلما تقدم في السن كلما نضج ذكاؤه الإنفعالي، وفي دراسة على الذكاء الإنفعالي أجريت على (3831) شخص وجد أن المجموع النهائي للذكاء الإنفعالي يزداد بشكل واضح مع تقدم العمر، ويصل ذروته مع نهاية الأربعين وبداية الخمسين (السمان، 2014: ص44)

ب. الجنس : بصفة عامة يتساوى كل من الذكور والإناث في درجة الذكاء الإنفعالي (العاطفي)، إلا أنه يميل النساء إلى تحقيق مستويات عالية في مهارات العلاقات مع الآخرين، والمسؤولية الاجتماعية للتعاطف، في حين الرجال يتقدمون في مهارات النظر إلى الذات والقدرة على تحمل الضغط وفي دراسة لأكثر من (4500) رجلا و(3200) امرأة، حيث نسب الذكاء الإنفعالي (العاطفي)، يبين أن النساء أكثر إدراكا لعواطفهن ومشاعرهن، وبعواطف ومشاعر الآخرين وعلى علاقة أفضل مع الآخرين أفضل من الرجال بحيث كان الرجال شعور أقوى بتقدير الذات والقدرة على مواجهة التحديات المباشرة والتوترات بشكل أفضل من النساء وقد تكررت النتائج في عدد من الثقافات والمجتمعات. (السعيد، 2015: ص64)

9- إستراتيجيات الذكاء الوجداني :

إن هناك إستراتيجيات فرعية متعددة للذكاء الإنفعالي، وقد تم أختار ثلاث إستراتيجيات منها :

1. العلاقات (البيئشخصية) : وتتضمن قدرات الطالب على : (فهم مشاعر الآخرين، محاورة الآخرين، مشاركة الآخرين بإنفعالاتهم، إقامة علاقات صداقة مع الآخرين، محاورة الآخرين والإصغاء إليهم، رؤية المواقف من وجهة نظر الآخر).
2. المزاج الايجابي: وتتضمن قدرات : (التمتع بالتقاؤل، الإستمتاع بالمرح، النظر بإيجابية إلى الأمور، التمتع بالتواجد مع الآخرين، الإنجاز والنجاح .
3. التكيفية : وتتضمن قدرات: (المرونة في فهم المشكلات، فهم الظروف الجديدة والتكيف معها، حل المشكلات بحسب معطيات الواقع، الإجابة عن السؤال الصعب بطرق متعددة، مواجهة الصعوبات وعدم التهرب منها). (المقوسي، 2017: ص128-129)

10- قياس الذكاء الوجداني :

إتخذت عملية قياس الذكاء الوجداني مناح ثلاث وهي: منحي القدرة ومنحي الكفاءة، ومنحي السمات، ولكل منحي من هذه المناحي أسلوبه الخاص في قياس الذكاء الإنفعالي (الوجداني)، كما يشير علي حسن (2007) فمدخل السمات يقاس بأسلوب التقدير الذاتي، بينما يعتمد مدخل الكفاءة على أسلوب تقديرات الآخرين، في حين يعتمد منحي القدرة على قياس القدرة العقلية (هامل، 2015: ص154)

إذ هناك مدخلان لقياس الذكاء الوجداني، كقدرة عقلية وكسمة شخصية وكان ماير وسالوفي وكاروسو أول من بدأ بقياسه فقد إتخذوا مهاما أو مواقف محددة ليتم فيها مطالبة الأفراد بالحكم على المحتوى الإنفعالي الذي يعبر عنه عمل فني أو موسيقى ضمن أشياء أخرى، والذكاء الإنفعالي كسمة

شخصية لقياس بواسطة مفردات إختبار للشخصية من النوع التقليدي تقريبا على النمط الذي وضعه "بار- أون" (2000)، وحتى الآن فإن هذان المدخلان لم يبحثا جيدا ولم يتم التحقق من الصدق والثبات بأنواعها المختلفة في القياسات التي أجريت حتى الآن، ويحتمل أن يكون نموذج القدرة العقلية هو نموذج الأوجد الذي يمكنه تسميته بالذكاء الإنفعالي في حين أن الآخر عام بدرجة كبيرة يتعلق بمعاني الذكاء والوجدان. (رائدة، 2022: ص20)

أولاً: مقياس القدرة (الأداء للذكاء الوجداني):

نقيس مقاييس الذكاء الإنفعالي كقدرة عقلية، مثل التعرف على الإنفعالات والتعبير عنها وتنظيمها وهنا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة تعد من مقاييس أقصى الأداء منها:

أ- مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل (الصورة الأولى) MEIS : وهو من إعداد سالوفي وكاروسو ويسمى مقياس الذكاء الإنفعالي متعدد العوامل، حيث يرى سالوفي وكاروسو أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء الإنفعالي، والقدرة على تجهيز المعلومات الإنفعالية المرتبطة به، ويقاس الذكاء الإنفعالي للمراهقين، ويتكون من (8) مهام منفصلة تتضمن (403) مفردة موزعة على (12) إختبار فرعي، ويقاس أربعة قدرات هي :

1. الإدراك الإنفعالي : من خلال الوجوه والرسوم والقصص المكتوبة وحل الشفرات الإنفعالية التي تظهر في نغمات الصوت وتعبيرات الوجه

2. السهولة الإنفعالية في التفكير : من خلال ربط العاطفة بالإحساسات العقلية، ومعرفة التشابه والإختلاف في الإنفعالات .

3. الفهم الإنفعالي : من خلال كتابة بعض السيناريوهات عن بعض الإنفعالات .

4. الإدارة الإنفعالية : من خلال عرض بعض المواقف على الفرد، ويطلب منه كتابة ماذا كان سيفعل لو أنه في هذا الموقف .

ومن عيوب هذا المقياس MEIS ضعف الفقرات التي يتضمنها المقياس ، كما أنه يحتاج لوقت طويل لتطبيقه. (إيمان، 2013: ص56-57)

ب- مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل MSCEIT : يعد إختبار الذكاء الإنفعالي Intelligence Test (MSCEIT) Mayer , Salovey, Caruso , Michelin أكثر حداثة من مقياس الذكاء

الإنفعالي متعدد العوامل (MEIS)، حيث قام "ماير وزملاءه" (Mayer & al (2001) بتحديثه بناء على التحسينات التي أدخلها خلالها على خصائصه السيكومترية، ويقاس هذا الإختبار قدرة الفرد على إنجاز المهمة وحل المشكلات الإنفعالية حيث قام هؤلاء الباحثون بإختصار البطارية إلى 141 مفردة، وثمان مهمات بدلا من إثني عشر مهمة بتدرج تحت أربع أبعاد (إدراك إنفعالات، التفسير الإنفعالي للتفكير، فهم الإنفعالات، وإدارة الإنفعالات) ويقاس كل بعد بواسطة إختبارين ويصلح الإختبار تطبيقه على أفراد تمتد أعمارهم من 17 سنة فأكثر وتستغرق فترة الإجابة على المقياس ما بين 30-45 دقيقة ويعتبر أكثر المقاييس التي تحظى بقبول من المجتمع الأكاديمي وأكثر شعبية (زنييل، 2017: ص 72-73)

ج- مقياس تحديد مستوى الوعي الإنفعالي (LEAS) : وهو من إعداد "لآن وآخرون" Lane&al (1990) ويتكون المقياس من (20) مشهدا سينمائيا أو تلفزيونيا يشتمل كل مشهد على مجموعتين من الأفراد: إحدهما لدى أفرادها قدرة على أحداث أربعة إنفعالات هي: الغضب والخوف، والسعادة، والحزن أما الفئة الأخرى فليس لديها قدرة على إحداث تلك الإنفعالات، ويعرض كل مشهد على المفحوص ثم يسأل بعد ذلك : ما الذي تشعر به ؟ وما الذي يشعر به الشخص الآخر الموجود بالمشهد؟ وبالإجابة على هذين السؤالين تعطى للشخص درجتان مستقلتان للإنفعال الذي جرى عرضه، إحدهما تعبر عن الذات، والدرجة الأخرى تعبر عن الآخرين وتقدر الدرجة لكل مشهد من صفر إلى 5 درجات (الغامدي، 2009: ص32)

ثانيا: مقاييس التقرير الذاتي :

يعتمد هذا الأسلوب على إستخدام مجموعة من التعبيرات الوصفية وعلى الفرد أن يحدد درجة إنطباق تلك التعبيرات عليه، وتتأثر عملية تحديد الفرد لقدراته على فهمه لذاته، حيث تصبح تلك القياسات أكثر دقة كلما كان الفرد أكثر فهما لذاته، ومن أشهر هذه المقاييس مقياس "بار-أون" (Bar-On (2000 On (عبد الحميد، 2007: ص 111)، الذي أعد وفقا للنموذج السمات أو النموذج المختلط ومقاييس التقرير الذاتي أعد إستنادا إلى الأبحاث التي أجراها "بار-أون" (Bar-On) على المفهوم وقد طبق على عينة تعد بالآلاف كما أشارت إليه "تور الهي" (2009) وعن فئات عمرية يتعدى سن ال16 سنة وعلى مختلف الأجناس البشرية أمريكا، الشيلي، كندا، جنوب إفريقيا، السويد ... إلخ وهو مقياس متعدد الأبعاد ولديه قدرة تخمينية عالية في مستوى مهارات الذكاء الإنفعالي (العاطفي) المستقبلية للفرد (هامل، 2015: ص 158)

ثالثا : إختبارات تقديرات المحيطين :

تعتبر طريقة مقياس تقديرات المحيطين طريقة ثابتة لقياس السمات الشخصية هذه الطريقة مشابهة لطريقة التقرير الذاتي، لكن الذي يقوم بتقدير السلوك للمفحوص شخص أو أشخاص آخرين على معرفة ودراية كافية بالمفحوص، وتصنف إلى نوعين على أساس من يقوم بهما النوع الأول يقوم به المشرفون الرؤساء بينما النوع الثاني يقوم الزملاء أو الأقران بالتقدير. في النوع الثاني لكن هناك خطأ يكمن في كلا النوعين في النوع الأول : قد يقع الخطأ يسمى خطأ "الكرم" ويقصد به ميل من يقوم بالتقدير بإعطاء تقديرات مؤيدة للمفحوص، ومن مصادر الخطأ أيضا الغموض والإبهام، فقد يفسر المقدر سؤالا ومصطلحا تفسيراً مختلفا عندما يتأثر بتأثيرا قويا بالإنتطباع العام عن المفحوص أما النوع الثاني فإنه يعطي فرصة لعدد كبير من الأحكام، وبالتالي سوف يكون الحكم أكثر ثباتا مما في النوع الأول لأن المقدر شخص واحد ومن مشاكل هذا النوع ما يعرف بنمط العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة، مما يؤدي إلى التحيز. (عزمي، 2010: ص42-43)

خلاصة الفصل :

يعد مفهوم الذكاء الوجداني مفهوما حديثا نسبيا في التراث السيكلولوجي، إذ يعد مهارة للتحكم في إدارة الإنفعالات لتحويلها إلى نتائج وإنفعالات بناءة بحيث لا تؤثر سلبا عليه أو على غيره، لذلك فالذكاء الوجداني من الأمور الهامة التي ينبغي أن يهتم بها الفرد والمجتمع لأن الإهتمام به تؤهل الأفراد للتعامل مع مشاعرهم ومشاعر الآخرين على نحو تكيفي بناء، ولقد سبق وتطرقنا في هذا الفصل إلى التعرف أكثر على الذكاء الوجداني من خلال مفهومه، وتطوره التاريخي، والنظريات المفسرة له ومكوناته وأبعاده، وتضمن أيضا الأهمية وخصائصه وسماته والعوامل المؤثرة فيه، لينتهي الفصل بالتطرق إلى الإستراتيجيات وقياس الذكاء الوجداني .

الفصل الثالث :

مربي ذوي الاحتياجات الخاصة

- 1- مفهوم التربية الخاصة
- 2- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة
- 3- مفهوم مربي ذوي الاحتياجات الخاصة
- 4- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة
- 5- الكفايات الواجب توافرها في مربي ذوي الاحتياجات الخاصة
- 6- معايير اعداد مربي ذوي الاحتياجات الخاصة
- 7- مهام مربي ذوي الاحتياجات الخاصة
- 8- مواصفات وخصائص مربي ذوي الاحتياجات الخاصة

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد موضوع التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في المجال السيكولوجي، والميدان التربوي، التي تقوم على تقديم مجموعة من الخدمات الطبية، والتربوية، والتأهيلية، والتدريبية للأفراد العاديين.

والتربية الخاصة من المصطلحات التي تشير إلى المجال الذي يعني بفئة معينة من الأشخاص الذين يطلق عليهم ذوي الإحتياجات الخاصة أو المعاقين، الذين يحتاجون إلى توفير برامج تعنى بهم على الصعيد التعليمي التربوي والوقائي والعلاجي مما يساعد على تنمية قدراتهم والإتجاهات الإيجابية نحو أنفسهم، مما يساعدهم على تحقيق التوافق الشخصي والإجتماعي والمهني في المجتمع الذي يعيشون فيه ولكي تكون التربية الخاصة هكذا بحق، فهذا رهن المربي (المعلم) ولذلك فإن فعالية أي برامج تربوية محتوم بالمعلم الفعال الكفاء .

1- مفهوم التربية الخاصة :

من المواضيع الحديثة في ميدان التربية هي التربية الخاصة، فقد ظهر موضوعها منفصلا في بداية النصف الثاني من القرن العشرين حيث بدأ الإهتمام بفئات التربية الخاصة، وإعتبر عدم الإهتمام بهذه الفئة من الناس تخلف ثقافي وحضاري كما أنها مشكلة تهدد سلامة المجتمع وتزيد من هدر طاقاته المادية والبشرية، لذا موضوعها إزدهر بشكل سريع جدا في نهاية القرن العشرين .

تمتد جذر موضوع التربية الخاصة إلى ميادين متعددة فيدخل في موضوعها الطب، لأن الكثير من الإعاقات تحتاج إلى طبيب لتشخيص الحالات، وكذلك القانون إذ أن هذه الفئة تطالب حسب القانون بالمساواة بين الناس وعلم النفس حيث يتعرض ذو الإعاقات إلى الإضطرابات النفسية. وهذا بدوره يحتاج إلى أخصائي إجتماعي، وأساليب تعلم متخصصة فردية تتناسب مع هذه الفئات المتعددة، كل ذلك من أجل مساعدة هذه الفئة على تنمية قدراتهم الى أقصى حد ممكن و تحقيق ذواتهم و مساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون اليه. (كوافحة وعبد العزيز، 2000: ص15) أنها نوع من التربية يهتم بتوفير الظروف والإمكانات وتقديم الخدمات التي تساعد الفرد ذو الحاجات الخاصة على أن ينمو نموا سلميا يؤدي به إلى تحقيق الذات، وذلك عن طريق معاونة هذه الفرد على إستثمار كل ما لديه من إستعدادات وقدرات وإمكانات، كما تعرف بأنها " نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواء في المناهج أم الوسائل أم طرق التعليم إستجابة للحاجات الخاصة لجميع الأفراد الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية، وعليه فإن خدمات التربية الخاصة تقدم لجميع فئات الأفراد الذين يواجهون صعوبات تؤثر سلبيا على قدرتهم على التعلم، كما أنها تتضمن أيضا الأفراد ذو القدرات والمواهب المتميزة (خليفة و عيسى، 2015: ص27)

ويرى "بيرج و جونسون" أن التربية الخاصة هي الخدمات التربوية التي تقدم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أشخاص مؤهلين وهي تختلف عن برامج التربية العادية، وعرفها أيضا "عبد الغفار" أنها عبارة عن مجموع خدمات منظمة وهادفة تقدم للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لتوفير ظروف مناسبة له كي يتطور وينمو بالصورة الأفضل. (الفشاعة، 2017: ص18)

- وعرفها فاروق (1988) بأنها ذلك الجزء من الحركة التربوية السائدة في المجتمع والموجهة إلى الأطفال غير العاديين الذين يحتاجون إلى خدمات تعليمية خاصة تمكنهم من تحقيق نموهم، وتأكيد نواتهم، وتؤدي في النهاية إلى تكاملهم مع العاديين في المجتمع لكي نحقق لهم أكبر قدر من استثمار إمكانياتهم المعرفية، والاجتماعية، والإنفعالية، والمهنية طوال حياتهم ولصالح المجتمع. (سامي، 2010: ص80)

- ولقد عرف "تونيكين و كولاتا" (2003) : التربية الخاصة على أنها مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والأساليب المنظمة التي تقدم للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، بهدف مساعدتهم في تنمية قدراتهم إلى أقصى مستوى ممكن، وجلبهم للتكيف العام وتحقيق الذات، وتهدف التربية الخاصة ك مجال إلى التعرف على الطلاب من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة، وإعداد البرامج التربوية والتعليمية المناسبة، مصحوبة بالوسائل التعليمية التي تساعد على التأهيل و التطور. (النوايسة، 2013 : ص18)

ومن خلال ما سبق نستخلص بأن التربية الخاصة هي نوع من التعليم المخصص والذي يتضمن برامج وخدمات تسير وفق مناهج خاصة، تقدم من قبل مربين أو أخصائيين في هذا المجال لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة مع مراعاة ظروف كل فرد، بهدف الوصول به (إلى أعلى درجات) إلى تحقيق ذاته وإدراك قدراته وتقبلها وفق ظروف مناسبة ملائمة تساعده على ذلك.

2- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة :

الإعاقة ظاهرة ملازمة لكل المجتمعات الانسانية، وتختلف نسبة حدوثها وأنواعها ومواقف المجتمعات منها باختلاف الظروف الإقتصادية والاجتماعية لتلك المجتمعات والمصابون بالإعاقة يتعارف عليهم بذوي الاحتياجات الخاصة .

ولبيان حقيقة ذلك المصطلح يلزم معرفة معنى الإعاقة في اللغة والاصطلاح :

في اللغة :

فقد جاء في لسان العرب مادة (عوق) : عاقه عن الشيء عوقا، أي منعه منه وشغله عنه فهو عائق والجمع عوق للعائل ولغيره عوائق، وعوائق الدهر شواغله وأحداثه وتعوق أي امتنع وثبت وفي القاموس المحيط : العوق أي الحبس والصرف والتنشيت كالتعويق والإعتياق والرجل الذي لاخير عنده يعوق الناس عن الخير، عائق، وعوائق الدهر

وإصطلاحا :

عرفت منظمة الصحة العالمية الإعاقة على أنها : حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسدية أو الذهنية، ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئية تعيق الفرد عن تعلم بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد السليم المشابه في السن . (السامرائي: ص 3- 4)

ويطلق عليهم أيضا الأطفال غير العاديين Children With Special Needs/ Exceptional Children

لقد أطلق على هذه الفئة من الأفراد عدد من المصطلحات لوضعهم كأفراد يختلفون عن الطلبة العاديين والذين يحتاجون إلى الخدمات التربوية الخاصة، والتي توضح المقصود بهذه الفئة من الأطفال:

- أيضا " هم الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص الجسدية، أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تتطلب إحتياجاتهم لخدمة خاصة تختلف عما تقدم إلى أقرانهم العاديين، لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو " (عبد الله، 2019: ص 6)
- كذلك أيضا " هم تلك الفئة من الأطفال الذين ينحرفون إنحرافا ملحوظا عن الوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي أو الحسي أو الإنفعالي أو الحركي أو اللغوي، مما يستدعي إهتماما خاصا من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم، ونوع البرامج التربوية المقدمة لهم، وإختيار طرائق تدريسية مناسبة لمستوياتهم . (عمارة، 2015: ص10)
- كما يعرف أفراد ذوي الإحتياجات الخاصة أولئك الذين ينحرفون عن المتوسط انحرافا ملحوظا من النواحي التالية : العقلية ، الجسمية، الإنفعالية، الإجتماعية، وتتلخص هذه الفئات في الموهوبين والمتفوفين، المعاقين عقليا أو بصريا، سمعيا، حركيا، إنفعاليا، ذوي صعوبات التعلم، إضطرابات اللغة النطق... إلخ (كاكي وغربي، 2014: ص376)

- أما التعريف التربوي فيركز على الإنحراف عن المتوسط العام (والمقصود بالعام هنا المجتمع)
الإنحراف في القدرات الذهنية، والقدرات الجسدية والحركية، والقدرات الحسية وقدرات الاتصال
والتواصل، الامر الذي يجعل الفرد غير قادر على التكيف مع المتطلبات المدرسية والحياتية
وحده، و يحتاج الى دعم و الى خدمات تربوية خاصة لتطوير قدراته. (النوايسة، 2013:ص31)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة هم الأفراد الذين
ينحرفون إنحرافا ملحوظا عن الأداء الطبيعي في مجالات الأداء العقلي، الحسي، الجسدي، النفسي،
الاجتماعي والسلوكي واللغوي والتعليمي، إذ يتطلب هذا النوع من الإنحراف مجموعة من الخدمات
والبرامج الخاصة حتى يتمكنوا من تحسين مستواهم وإظهاره ما لديه من قدرات وإمكانات .

3- تعريف مربي ذوي الإحتياجات الخاصة :

- مدرس يختص في مجال التربية الخاصة يشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ ذوي
الإحتياجات الخاصة، وهو معلم يتخرج من الأقسام المتخصصة في مجال التربية الخاصة في
كليات التربية أو كليات المعلمين والحاصل على درجة البكالوريوس أو الدبلوم.

- أو المؤهل خصيصا للعمل مع ذوي الإحتياجات ولديه خبرة عامة في مجالات الكشف والتعرف
والتأهيل للفئات الخاصة، فمعلم التربية الخاصة هو المعلم الذي أعد إعدادا خاصا ليقوم بتدريس
الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مما يتطلب تعليمهم حاجات خاصة تميزهم عن غيرهم من
التلاميذ العاديين وبطرق تدريس بديلة غير تقليدية، ويدرس معلم التربية الخاصة العلوم والطرق
والإستراتيجيات التي تساعده على التعامل الصحيح مع هذه الفئات من الأطفال وكيفية التعامل
معهم وفقا لإحتياجاتهم وقدراتهم وخصائصهم. (القشاعلة، 2015: ص27-28)

- معلم متخصص في التربية الخاصة وتأهيل المعوقين ويقوم بتعليم الطلبة في غرفة المصادر عن
طريق الدعم في مادتي اللغة العربية، والرياضيات للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.(وفائي
وآخرون، 2013: ص 6)

- أيضا هم المعلمون الذين يقومون بالتعليم في مؤسسات التربية الخاصة ويقومون بتنفيذ الخطط
الفردية والجماعية من خلال وضع أهداف تربوية وتسخير البيئة التعليمية في سبيل تحقيق تلك
الأهداف. (عبد المنعم، 2020: ص821)

- وهو معلم ذو طبيعة خاصة في عمله فهو معلم من ناحية وناحية أخرى معلم لذوي الإحتياجات
الخاصة، فهو يشترك مع المعلم العادي في صفات وخصائص المعلم ويختلف عن المعلم العادي
في أنه معلم لذوي الإحتياجات الخاصة في مدارس التربية الخاصة. (الصالح، 2015: ص9)

- هو كل من كلف بتعليم فئة معينة من ذوي الإحتياجات الخاصة، المعوقين، الموهوبين بمختلف أنواعهم المحرومين، حضاريا وإقتصاديا والمعرضين للإعاقة بسبب هذا الحرمان والذي يجب أن يتمكن من مجموعة من الكفايات التدريسية، المعرفية والوجدانية والمهارية التي تجعله متخصص في الأمر الذي أسند إليه بعد مدة تكوينية يتلقى فيها جملة من المعارف المختلفة نظريا وأدائيا في مؤسسات تكوينية متخصصة. (قسمة، 2015: ص267-268)

ومن خلال ما سبق من تعريفات نستخلص أن مربي ذوي الإحتياجات الخاصة هو معلم متخصص، يقوم بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التربية الخاصة وفق برامج تربوية أعدت لهذه الفئة .

4- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة :

تتعدد فئات ذوي الإحتياجات الخاصة حسب نوع الاعاقة وهي كالتالي :

4-1- الإعاقة العقلية :

عرفت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على أنها تمثل مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بإنحرافين معيارين، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18. (السيد، 2013: ص32)

4-2- الإعاقة الحركية :

وهي الشخص الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة إصابة أو إلى ضمور العضلات، أو نتيجة مرض معين وأدى إلى فقدان الحركة مصحوب بفقدان حسي أيضا في هذه الأعضاء المصابة، مما يستدعي ضرورة تطبيق البرامج الطبية والنفسية والإجتماعية بمساعدته في العيش بقدر أكبر من الاستقبال و يساعده في دمجته بالمجتمع. (الصفدي، 2007: ص18)

4-3- الإعاقة البصرية :

هي الشخص الذي لديه خلل أو عجز جزئي أو كلي في أحد العينين، وهم الفئة التي تعجز عن إستخدام بصرها في الحصول على المعرفة، كما أنها تعجز نتيجة لذلك عن تلقي العلم في المدارس العادية والطرق العادية والمناهج الموضوعية للعاديين. (خالد محمد، 2021 :ص124)

4-4- الإعاقة السمعية :

هي مستويات من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط، وضعف سمعي شديد جدا، وخلافا لإعتقادات البعض بأن الضعف السمعي ظاهرة يعاني منها كبار السن فقط تؤكد الإحصائيات على أن مشكلات سمعية متنوعة تحدث لدى الأطفال والشباب، ولذلك يصف كثيرون الإعاقة السمعية بأنها إعاقة نهائية، يعني أنها تحدث في مرحلة النمو. (أبو منصور، 2011: ص6)

4-5- الموهوبين :

هم الأفراد الذين تتوافر لديهم إستعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة. (عجيلات، 2016: ص19)

4-6- صعوبات التعلم :

مجموعة غير متجانسة من الأفراد داخل الفصل الدراسي العادي ذوي نكاه متوسط أو فوق المتوسط، ويظهرون إضطرابا في العمليات النفسية الأساسية والتي يظهر أثرها من خلال التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية، لفهم أو إستخدام اللغة المقروءة أو المسموعة والمجالات الأكاديمية الأخرى، وأن هذه الاضطرابات من المحتمل أنها ترجع إلى وجود خلل أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي، ولا ترجع إلى وجود إعاقة حسية أو بدنية أو حرمان بيئي، ثقافي أو اقتصادي أو نقص فرص التعليم. (مراكب، 2010: ص34)

4-7- التوحد :

عبارة عن إضطراب ينشأ منذ الولادة ويؤثر على التواصل مع الآخرين وعلى إستخدام اللغة، يتميز بالروتين ومقاومة التغيير والقدرات الإدراكية العالية والمظاهر الجسمية الطبيعية والحساسية تجاه المنثرات الخارجية. (حسن، 2015: ص 11)

5- الكفايات الواجب توافرها في مربي ذوي الإحتياجات الخاصة :

تعددت أنواع الكفايات التدريسية بتعدد النظرة إليها (فلسفات التعلم، نظريات التدريس، حاجات المجتمع) وفي هذا السياق أشارت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية إلى جملة من الكفايات التدريسية،

التي تعد من المتطلبات الأساسية والتي يجب على المعلم إمتلاكها وإتقانها لكي يقوم بعمله على أكمل وجه و بشكل فعال و ذلك من أجل نجاح العملية التعليمية. (بن موسى وبن زعموش، 2017: ص633)

أولا : الكفايات الأكاديمية :

1. تحديد المعلم لمعلوماته التربوية النفسية وتحديثها بإستمرار، والإطلاع على كل ما هو جديد ومستحدث في المجال العلمي والتعليمي والتربوي في مجال عمله وإختصاصه .
2. خبرة المعلم الواسعة هي صفة لازمة لتمكنه من مساعدة الأطفال، وبصفة خاصة المعاقين ليحقق لهم حياة أكثر تنوعا .
3. إمتلاك القدرة على تعليم الأطفال بإستخدام الطرق التعليمية والمناهج المناسبة والملائمة والفعالة، لتلبية حاجاتهم على إختلاف مستوياتهم .
4. الإلتصاف بالذكاء الوظيفي لمواجهة المشكلات بإيجابية، وإمتلاك المهارة في إستنباط أفضل الوسائل لحلها ولتذليل الصعوبات .
5. القدرة على الربط والتحليل من أجل تفسير ما في الطفل وحاضره وخبراته والمجتمع الذي يعيش فيه، ليسهل عليه التعامل معه وتصميم البرنامج المناسب له . (الدهمسي، 2007: ص18)

ثانيا : الكفايات المهنية :

1. تحديد الأهداف السلوكية لكل طالب حسب إعاقة .
2. الإسهام في بناء البرامج الخاصة المتصلة بقدرات الطالب المعاق ومستقبله .
3. إستخدام طرائق التدريس الخاصة المناسبة لكل طالب معاق .
4. تقديم المهامات التعليمية بشكل فردي لكل طفل معاق .
5. إستخدام برنامج مستمر للتقييم للمهارات و القدرات والأهداف المختلفة للطلبة المعوقين .
6. إستخدام الأساليب المختلفة في تشخيص حالات الاعاقة .
7. تدريب الطالب على تقبل ذاته و إعاقته .
8. العمل على تطوير الروح الإستقلالية لدى الطالب المعاق .
9. العمل على عقد لقاءات دورية مع المعلمين لمناقشته القضايا التربوية .
10. تبادل الأراء مع الزملاء المعلمين في المصادر المتنوعة التي تعلق التلاميذ المعوقين وتربيتهم وبرامج تأهيلهم. (فحجان، 2010: ص86)

ثالثا : الكفايات الأخلاقية :

1. التمتع بإتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس .
2. التمتع بوضوح الصوت وسلامة النطق .
3. الإتسام باللباقة والقدرة على التصرف في المواقف والظروف المختلفة .
4. التحلي بالصبر والبشاشة والسماحة. (الدهمشي، 2007: ص 19)

رابعا: الكفايات الاجتماعية :

1. المحافظة على سرية المعلومات المتصلة للمنتفعين من تلك الخدمات .
2. إعتداد سياسة واضحة إزاء ملفات الأطفال الشخصية وسجلاتهم المدرسية فلا ينبغي أن يطلع الأشخاص غير ذو العلاقة على التقارير والملفات .
3. التأكد من أن كل الذين يعملون مع الطفل المعاق يعرفون وبشكل كامل معايير السرية التي يجب مراعاتها. (فحجان، 2010: ص86)

6- معايير تكوين وإعداد مربي ذوي الإحتياجات الخاصة :

يشكل التكوين المتخصص إحدى العناصر للمساعدة على التغيير المنشود، ويتوقف الإعداد المهني لمعلم التعليم المتخصص على طبيعة التكوين ومحتواه الذي يؤهله لتأكيد ذاته خلال ممارسة لعمله والتكيف مع متطلبات المواقف التعليمية .

يعد التكوين المتخصص مرشدا وموجها لمعلم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة عبر تنظيم تربوي يسمح بوجود متبادل بين المعارف النظرية، والممارسات التطبيقية والتي تمكن المتدرب من تفسير الإختبارات العلمية .

للتكوين أهمية بالغة نظرا لدوره التوجيهي ويخضع إلى تنظيم بحيث يكون التكوين النظري والتدريبي العملي متتابعان لأنه ينتظر من المعلم أن يوضع دوره، وأن يكتسب التشكيلة الكاملة من المعارف النظرية والعلمية المتخصصة والضرورية .

يكتسي التكوين المتخصص أبعاد متعددة منها :

- البعد التخصصي : الذي يسعى إلى تجهيز المعلم للتعليم المتخصص بمعلومات تتسم بالعمق مع تدريبه، على البحث في ميدان تخصصه للإلمام بمتطلبات العملية التعليمية والإهتمام بالمستجدات في مجال التربية الخاصة .

- البعد الثقافي : ويرتبط بتنمية القدرات الذاتية للمعلم والخوض في مجال العلوم العامة التي تؤهله للقيام بمهمته التعليمية والتوجيهية إذ يجب أن يكون الغرض من برنامج إعداد معلمي الفئات الخاصة وتطوير العلوم العامة والثقافة الشخصية وزيادة قدراته وإمكانياته لأنه يعلم ويثقف الآخرين .
- البعد المهني : تهيئة المتدرب لمواجهة المواقف التعليمية وخاصة معرفة كيفية توصيل المعلومات مع الإلمام بالأساليب التعليمية المساعدة على الإكتساب، وكل ما يدخل ضمن المعارف التخصصية التي تصقل مهاراته للتعليم، تنميته التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاص بمختلف درجاتهم إذ تسعى هذه التقنية إلى التعمق في مكونات الموقف التعليمي والتدرب على التدخل المنهجي وتقييم العناصر المكونة للعملية التعليمية . (دريدي، 2008: ص 43-48)

7- مهام مربي ذوي الاحتياجات الخاصة :

ويتمثل مهام المعلم عموماً في :

- توفير خبرات تعليمية لعمليات بناء المعرفة .
- جعل التعلم دافعياً ذا مضمون، بحيث يسهل تطبيقه في الحياة .
- إعطاء المتعلم دوراً في عملية التعلم .
- وضع المتعلم في خبرات إجتماعية .
- تشجيع المتعلم على التعبير عن أفكاره بطرق متعددة (قراءة، كتابة).
- إعطاء المتعلم الثقة بقدرته على بناء المعرفة .
- المشاركة في تشخيص وتحديد أنواع الحاجات التربوية والتعليمية الخاصة بالتلاميذ .
- أفراد ملف خاص لكل تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة منذ إلتحاقه وحتى نهاية البرنامج الخاص به. (عقون، 2011: ص 174)

8- مواصفات و خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة :

يتميز مربي ذوي الاحتياجات الخاصة بمجموعة من الخصائص منها :

- الإلتزام بقوانين ومتطلبات مهنة التعليم فهو مسؤول عن تربية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتحقق من خلال إلتزامه بنهج تربوي منتظم وهادف، بإعتبار المعلم مخطط عليه أن يحدد الأهداف حسب قدرات الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة للوصول إلى ما يرغبون .

- إقتناعه بالعمل وحبه الإنساني للتعامل مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة والرغبة في التعليم، والإلمام بمتطلبات عمله من توصيل المعلومات وحث الأطفال على التعلم ووضع الإستراتيجيات العلاجية للتعلم .
- النضج والإتزان الإنفعالي الذي سيساعده على إستيعاب ردود أفعال الاطفال السلبية، ويتحارب معها بشكل إيجابي .
- المعرفة الكافية التي تمكن المعلم من التحكم في المواقف التعليمية ومعرفته للخصائص النفسية والعصبية والنفسية الحركية. (دريدي، 2008: ص 37-38)

وتناولت الباحثة "عقون آسيا " مواصفات وخصائص مربي ذوي الإحتياجات الخاصة على النحو التالي :

- أن يفهم مراحل النمو .
- أن يتعرف على عوامل توفير الصحة النفسية لذوي الإحتياجات الخاصة .
- أن يتيح الفرصة الكافية للتفاعل مع الوالدين .
- ملاحظة سلوك الأطفال وتسجيله, إستخدام التقارير الكتابية بطريقة فعالة .
- يراعي العلاقات الإنسانية مع التلاميذ .
- أن يتحلى بالصبر والموضوعية بعيدا عن العواطف قدر المستطاع .
- أن يحب الأطفال و يتعامل معهم دون تحيز لأحد .(عقون، 2011: ص175

خلاصة الفصل :

يعد مجال التربية الخاصة أهم المجالات التربوية الحديثة فالتربية الخاصة بمفهومها الحديث والشامل تعني بتربية أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، ويتم ذلك من خلال إستخدام الوسائل والطرق، والأساليب، والبرامج، التي من شأنها أن تمكن هؤلاء الأطفال على إختلاف إحتياجاتهم وخصائصهم من الإستفادة من البيئة التربوية الطبيعية إلى جانب ذلك فقد ركزت على إعداد المعلمين المتخصصين في التربية والمؤهلين للتعامل مع هذه الفئة. وقد تناولنا في هذا الفصل على مفهوم التربية الخاصة ومفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة، وأيضاً مفهوم مربي ذوي الإحتياجات الخاصة، ثم تطرقنا إلى فئات ذوي الإحتياجات الخاصة ومن ثم التعرف على الكفايات الواجب توافرها في مربي ذوي الإحتياجات الخاصة، كذلك معايير إعداد مربي ذوي الإحتياجات الخاصة والمهام الذي يقوم عليه المربي وأخيراً موصفات وخصائص هذا المربي الذي يجب أن تتوفر فيه كمربي ذوي الإحتياجات الخاصة .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2- المنهج المتبع

3- حدود الدراسة

أ- المجال البشري

ب- المجال المكاني

ج- الحدود الزمانية

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

6- أدوات الدراسة

- إستبيان الذكاء الإنفعالي

7- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

8- الأساليب الإحصائية للدراسة

تمهيد :

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، حيث تم التطرق إلى حيثات الدراسة الإستطلاعية والمنهج المستخدم في الدراسة الحالية ووصف مجتمع الدراسة وخصائصها السيكومترية، وإجراءات تطبيق الدراسة الميدانية وأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات والمعلومات التي جمعت لهدف التحقق من صحة فروق البحث ويمكن عرضها على النحو التالي :

1- الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الإستطلاعية الخطوة الأولى في الجانب التطبيقي من الدراسة، لما لها من أهمية للتعرف على الظروف التي يتم فيها إجراء البحث والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه فهي تساعده في الإلمام بالمشكلة المراد دراستها من كل الجوانب، وكذا التعرف على ظروف الأفراد الذين سيطبق عليهم هذه الأدوات .

ومن أهم أهداف الدراسة الإستطلاعية المفروض القيام بها :

- صياغة وضبط فرضيات الدراسة .
- التعرف على مجتمع البحث وعلى الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة .
- تقييم أدوات البحث كالإستبيان التأكد من صلاحيته قبل إستخدامه التأكد من صدقه وثباته .

1-1- عينة الدراسة الإستطلاعية :

الجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس :

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس

الجنس	عدد الأفراد	النسبة المئوية
ذكور	7	21.87%
إناث	25	78.12%
المجموع	32	100%

ويتضح من خلال الجدول رقم (01) أن أفراد العينة الإستطلاعية تم إختيارها من كلا الجنسين

حيث قدرت نسبة الإناث بـ78.12% أما نسبة الذكور فقد قدرت بـ21.87%

1-2- نتائج الدراسة الإستطلاعية :

- التمكن من صياغة وضبط فرضيات الدراسة .
- تحديد أدوات الدراسة المناسبة .
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة .
- معرفة الزمن اللازم والمناسب للتطبيق .
- تم حساب صدق وثبات أداة الدراسة .

2- المنهج المتبع :

يعتبر المنهج مجموعة من القواعد التي يتم وضعها لقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل إكتشاف الحقيقة أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات نت أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفون . (غالي،2018: ص182)

وعليه نرى أن إختيار المنهج في البحوث العلمية يرتبط بطبيعة المشكلة المراد دراستها، وبما أن موضوع بحثنا يتناول " الذكاء الإنفعالي لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة " لذلك فالمنهج الملائم لدراستنا هو المنهج الوصفي المقارن والذي يقوم على أساس المقارنات والكشف عن الفروق بين العوامل (الجنس، الخبرة المهنية).

3- حدود الدراسة :

أ- **المجال البشري** : تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (60) مربي وربية ذوي الإحتياجات الخاصة
 ب- **المجال المكاني** : تم إجراء الدراسة بالمراكز المتخصصة بفئات ذوي الإحتياجات الخاصة بولاية البويرة

- المركز النفسي البيداغوجي أعراب بوجمعة
- مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا
- مركز التوحد التابع للمركز النفسي البيداغوجي

ج- الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة في ماي من الموسم الجامعي (2022-2023) بالمراكز المتخصصة لفئات ذوي الإحتياجات الخاصة بالبويرة

4- مجتمع الدراسة :

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون مشكلة البحث، وجميع العناصر ذات العلاقة مشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة . (عبد المطشر)

تكون مجتمع الدراسة من مجموع مربيين ذوي الإحتياجات الخاصة بالمراكز المتخصصة بفئات ذوي الإحتياجات الخاصة .

5- عينة الدراسة :

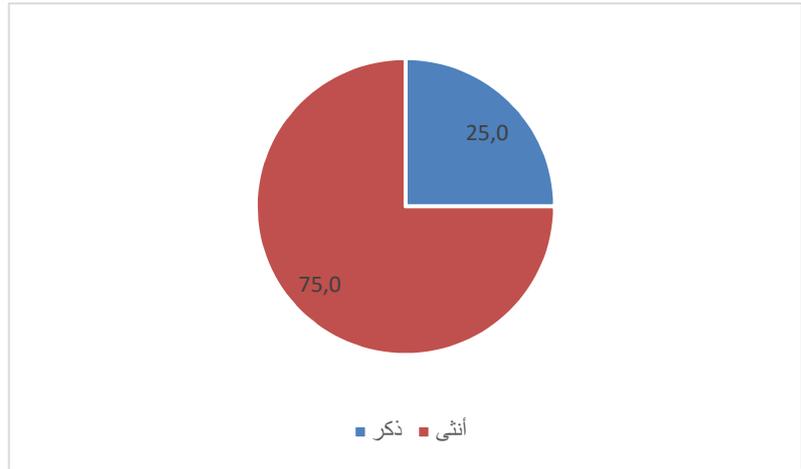
يعرفها موريس أنجرس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري إختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثيلا صحيحا . (محمد، 2017ص313)

تم إختيار عينة من المجتمع الأصلي والمقدرة ب 60 مربي ومربية بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس .

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	15	25,0
أنثى	45	75,0
المجموع	60	100,0

ويتضح من خلال الجدول رقم (02) أن عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس أن نسبة الإناث قدرت ب75% في حين قدرة نسبة 25% من جنس الذكور وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أغلبية للإناث



الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

6- أدوات الدراسة :

ترتكز إختيار أداة جمع البيانات على موضوع البحث، والأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال متغيرات البحث، وقد تم الإعتماد في الدراسة الحالية على الأداة التالية : إستبيان الذكاء الإنفعالي

- إستبيان الذكاء الإنفعالي : أستخدم في هذه الدراسة الذكاء الوجداني الذي أعدته "بن عمور جميلة" (2016/2017) والمكون 29 عبارة يتم الإجابة عليها وفق ليكرت الخماسي كالاتي : يحدث دائما، يحدث غالبا، يحدث احيانا، يحدث نادرا، لا يحدث ابدا. (بن عمور، 2017)

• مكونات الإستبيان :

يتكون إستبيان الذكاء الإنفعالي في صورته الأصلية من 34 عبارة التي تتوزع على خمسة أبعاد وهي :

1. معرفة الإنفعالات

2. التعاطف

3. تنظيم الإنفعالات

4. تفسير الإنفعالات

5. المهارات الإجتماعية

جدول رقم (03) يوضح أبعاد إستبيان الذكاء الوجداني :

الأبعاد	إسم البعد	عدد بنوده	البنود التي تمثله
البعد الأول	معرفة الإنفعالات	08	28 -21 -19 -17 -11-8 - 3-1
البعد الثاني	التعاطف	10	34 -33 -32 -31 -30 -27 -24 -14 -10 -5
البعد الثالث	تنظيم الإنفعالات	05	23 -22 -13 -6 -2
البعد الرابع	تفسير الإنفعالات	07	29 -25 -18 -15 -9 -7 -4
البعد الخامس	المهارات الإجتماعية	04	26 -20 -16 -12

تبين من خلال الجدول رقم (03) أن إستبيان الذكاء الإنفعالي يتكون من خمسة أبعاد البعد الأول خصص لمعرفة الإنفعالات ويشمل 08 بنود، والبعد الثاني للتعاطف ب10 بنود، والبعد الثالث لتنظيم الإنفعالات ب05 بنود، أما البعد الرابع لتفسير الإنفعالات ب07 بنود، والبعد الخامس للمهارات الإجتماعية ب04 بنود .

7- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

أ- صدق المقياس :

• صدق المحكمين :

تم التحقق من صدق الأداة بعد عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من قسم علم النفس وعلوم التربية وعددهم (05) أساتذة وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملائمة الفقرات للأبعاد التي تنتمي إليها ومدى مناسبتها لأغراض الدراسة، ومدى وضوح تلك الفقرات من ناحية الصياغة اللغوية للبنود، وبناء على آراء المحكمين وإقتراحاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة وذلك بإضافة بعض العبارات ليصبح العدد الكلي (34) عبارة .

جدول رقم (04) يوضح صورة البنود قبل وبعد التعديل :

رقم البند	الصورة الأولية للبند	الصورة النهائية للبند
05	أشعر بمعانات الآخرين	أشعر بمعانات تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
07	أتعامل بهدوء مع إنفعالاتي	أستطيع ضبط إنفعالاتي
10	أستطيع التأثير في الآخرين	أستطيع التأثير على ذوي الإحتياجات الخاصة
14	أنا متقلب المزاج	أحيانا أكون متقلب المزاج
16	بإمكاني مشاركة الناس أحاديثهم	بإمكاني مشاركة تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة أحاديثهم
17	أنا واثق من نفسي	أنا واثق من نفسي وقدراتي
18	أعرف نقاط ضعفي	أعرف نقاط ضعفي جيدا
22	أتفهم مشاعر الآخرين	أفهم مشاعر تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
23	أغضب عندما لا أصل إلى هدفي	أشعر بالغضب عندما أعجز عن تحقيق أهدافي
24	بإمكاني رفع معنويات الأشخاص المحبطين	بإمكاني رفع معنويات تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
26	أعمل بشكل أفضل مع الآخرين	أعمل بشكل فعال مع تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
27	أتعاطف مع الناس في الشدة	أتعاطف مع تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في المواقف الصعبة
28	أثق بإمكانياتي	لدي الثقة في إمكانياتي في فهم تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
29	أواجه الظروف الصعبة التي أتعرض لها بحكمة	أواجه الظروف الصعبة التي أتعرض لها بحكمة وتبصر

جدول رقم (05) يوضح البنود التي تمت إضافتها :

رقم البند	البند
30	أنا حساس للإحتياجات العاطفية لأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة
31	يصعب علي تهدئة تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
32	أهتم بما يحدث لتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
33	أشعر بمعانات تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
34	إحساسي الشديد بمشاعر أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة يجعلني مشفق عليهم

ب- ثبات الإستبيان:

- حساب ثبات الإستبيان بطريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب ثبات إستبيان الذكاء الإنفعالي بطريقة ألفا كرونباخ، ودلت النتائج على أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي 0.83 مما يدل على أن استبيان الذكاء الإنفعالي ثابت .

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

لقد تم حساب ثبات استبيان الذكاء الإنفعالي في الدراسة الحالية بطريقة التجزئة النصفية، فدلت النتائج أن معامل الارتباط سبيرمان- براون بين الدرجات الفردية والزوجية تقدر ب0.70 وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وأن نتيجة جيتمان 0.76 وهي دال عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يعني أن الإستبيان ثابت وصالح للإستعمال في الدراسة .

8- الأساليب الإحصائية للدراسة :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً : عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

الإستنتاج العام

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها بعد الحصول على البيانات وتفرغها في البرنامج الإحصائي، والمعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من أدوات الدراسة بإستعمال البرنامج الإحصائي **spss** على ضوء فرضيات الدراسة .

عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة :

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى : و التي مفادها :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الإنفعالي لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الخبرة المهنية .

وللتحقق من صحة الفرضية تم إستخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا قيمة "ت" وكانت النتائج ضمن الجدول التالي :

جدول رقم (06) يوضح نتائج الفروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي تعزى لعامل الخبرة المهنية :

الدالة الإحصائية	Sig	قيمة "ت"	درجة الحرية	Sig	"ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
غير دال احصائيا عند 0.05	0.384	0.877	58	0.221	1.532	14.560	136.68	37	أقل من 10 سنوات
	0.360	0.923	54.132			11.689	133.52	23	أكثر من 10 سنوات

يتضح من خلال الجدول رقم (06) يوضح نتائج قيمة "ت" لدلالة الفروق في الذكاء الإنفعالي تعزى لعامل الخبرة المهنية

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لأقل من 10 سنوات خبرة مهنية بلغ 136.68 بإنحراف معياري قيمته 14.560 بينما لفئة أكثر من 10 سنوات خبرة مهنية فقد بلغ المتوسط الحسابي 133.52 بإنحراف معياري قيمته 11.689 حيث بلغت قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات 0.877 بمستوى دلالة المعنوية (**sig**) 0.384 وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (α) الذي يساوي 0.05 وعليه لم تتحقق فرضية الباحث وهذا مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الإنفعالي لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الخبرة المهنية .

ومن خلال نتائج الفرضية المتوصل إليها إتضح ان الذكاء الإنفعالي يعتبر القدرة على إدراك وإستخدام وفهم وإدارة وتحليل والتعامل مع العواطف فالمربي يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده، كما أن أداء المربي وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بكيفية التعامل وطريقة التواصل، ومواجهة الظروف الصعبة لما تقتضيه هذه المهنة من مشكلات وصعاب وليست سنوات خبرته، وعليه فإن نجاح المربي في مجال التربية الخاصة يتوقف إلى حد كبير إلى مدى نجاح العلاقة بين المربي وذوي الإحتياجات الخاصة كون أن طبيعة الإنسان طبيعة وجدانية إنسانية في حياته اليومية، حيث لا يحتاج لخبرة فيها حتى يوظفها بالإضافة إلى أن المربي يكون على وعي بحاجات ذوي الإحتياجات الخاصة خاصة المعنوية منها لأنها ستؤثر على تفاعله معهم وعلى أدائه كمربي .

حيث اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة المطيري (2021) بعنوان درجة ممارسة مديرات المدارس لمهارات الذكاء العاطفي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة المذنب، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسات مديرات المدارس لمهارات الذكاء العاطفي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة المذنب، والذي توصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات المعلمات حول ممارسة مديرات المدارس لمهارات الذكاء العاطفي راجعة لإختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، في حين اختلفت مع دراسة علي بن حسن الزهراني ويسرى محمد رشدي (2009) بعنوان الرضا المهني كمنبئ للذكاء الإنفعالي لدى معلمي التربية الخاصة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الرضا المهني كمؤشر للذكاء الإنفعالي لدى معلمي التربية الخاصة، وبالتالي توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي وأبعاده الفرعية وفقا لمتغير سنوات الخبرة في التدريس .

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية : والتي مفادها

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الإنفعالي لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الجنس .

و للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك قيمة "ت" وكانت نتائج ضمن الجدول التالي :

الجدول رقم (07) يوضح نتائج الفروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي تعزى لعامل الجنس :

الدالة الإحصائية	Sig	قيمة "ت"	درجة الحرية	Sig	قيمة "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
دال	0.00	-	58	0.77	0.08	11.97	126.4	15	ذكور
احصائيا	2	3.203		8	0	5	7		
عند 0.05	0.00	-	25.42			12.74	138.4	45	إناث
	3	3.306	1			9	7		

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ 126.47 بإنحراف معياري قيمته 11.975 بينما الإناث فقد بلغ متوسطهن الحسابي 138.47 بإنحراف معياري قدر بـ 12.749 حيث بلغت قيمت "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات فقد بلغت -3.203 بمستوى الدلالة المعنوية (sig) 0.002 وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة (α) الذي يساوي 0.05 وهي قيمة دالة إحصائيا وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي تعزى لعامل الجنس وعليه نقبل فرضية الباحث التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي لعامل الجنس .

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أظهرت وجود فروق في الذكاء الإنفعالي لمربي ومربيات ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان الفرق لصالح الإناث بمعدل أكبر يقدر بـ 138.47، وهذا ما يعكس طبيعة الأنثى التي تعتبر أكثر عاطفة مقارنة بالذكور من حيث التعامل مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويمتلكون درجات وعي أكثر بذواتهم على عكس أقرانهم الذكور، وقد يعود هذا إلى التكوين البيولوجي للأنثى المتمثل في رقة عواطفها ورهافة مشاعرها كما قد يعود وجود الفروق بين الجنسين إلى دور التنشئة الإجتماعية والمساوات بين كل من الذكر والأنثى وتغير نظرة المجتمع لدور كلي منهما، فقد أصبح للإناث فرصة أكبر للتعبير عن مشاعرهن وإنفعالاتهن في مواقف الحياة وكذلك خروج الأنثى للدراسة والعمل جعلها تنمي من خبراتها .

وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة الأزهر ضيف وغدايفي هند (2017) بعنوان الذكاء العاطفي والكفاءة الإجتماعية وإدارة الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة

الفروق في أبعاد الذكاء العاطفي بين معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس، في حين أسفرت نتائج الدراسة على دلالة الفروق بين متوسطات معلمي التربية الخاصة في كلا الجنسين ذكور وإناث.

في حين تختلف نتائج الدراسة المتوصل إليها مع دراسة أسامة البطانية (2002) حول المستوى التحصيلي لمعلمي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ومدى إمتلاكهم للكفايات التعليمية بشمال المملكة الأردنية، حيث هدفت الدراسة إلى تقييم المستوى التحصيلي لمعلمي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ومدى إمتلاكهم للكفايات التعليمية، كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعود لمتغير الجنس بين معلمي أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، وأيضاً دراسة طالب حنان (2014) بعنوان العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من إجهاد الشفقة والجلد عند الإخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين، وكان الهدف منها الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من إجهاد الشفقة والجلد، والتي أكدت نتائج دراستها على عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني تعزى للجنس والسن .

الإستنتاج العام :

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن فروقات الذكاء الإنفعالي لدى مربّي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لمتغيري الخبرة المهنية والجنس، وبعد صياغة الفرضيات واختيارها بالإعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار "ت"، وإنطلاقاً من النتائج المتحصل عليها وعرضها ومناقشتها نستخلص أنّه :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الإنفعالي لدى مربّي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الخبرة المهنية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الإنفعالي لدى مربّي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الجنس .

وفي الأخير يتضح من خلال النتائج التي أسفرت عليها نتائج الدراسة الحالية حول الذكاء الإنفعالي لدى مربّي ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث إتقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية والبعض الآخر اختلفت مع نتائج الدراسات السابقة، وهذا قد يرجع لتباين خصائص العينات، ومستوى إدراك كل مربّي لقدراته الذاتية .

خاتمة :

حاولت هذه الدراسة الحالية على تسليط الضوء على عامل مهم وهو الذكاء الإنفعالي لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة ومعرفة مدى أهمية لديهم إذ يعتبر مفهوم الذكاء الإنفعالي مفهوما حديثا فهو أحد مكونات الشخصية وينشأ من إتحاد مكونين رئيسيين هن مكونات الشخصية هما: الجانب المعرفي والجانب الإنفعالي حيث يلعب دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه .

حيث إتجهت الدراسة الحالية ميدانيا للبحث عن إجابة للتساؤلات التي تتضمنها إشكالية الدراسة حول الفروق في الذكاء الإنفعالي لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة ترجع إلى عامل الجنس والخبرة المهنية ومعالجة الموضوع من جوانبه النظرية وتحليل مكوناته إنطلاقا من منهجه ثم على أساسها تحديد منهج الدراسة وعينتها الإستطلاعية والأساسية، وأدوات وأساليب معالجة الموضوع ميدانيا وإحصائيا .

وتكونت عينة الدراسة من (60) مربي ومربية في المراكز المتخصصة لذوي الإحتياجات الخاصة لولاية البويرة ولجمع بيانات الدراسة تم إستخدام إستبيان الذكاء الإنفعالي لبن عمر جميلة (2017/2016) وقد سارت نتائج الدراسة الحالية إتجاه مخالف مما توقعناه في الفرضية الأولى وستتوقف عند أهم ما توصلت إليه هذه النتائج :

- توجد فروق في درجة الذكاء الانفعالي لدى مربي ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لعامل الخبرة المهنية حيث تم رفض الفرضية على مستوى عينة الدراسة .
- توجد فروق في درجة الذكاء الإنفعالي لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة تعزى لعامل الجنس حيث تحققت الفرضية على مستوى عينة الدراسة .

وفي ضوء النتائج التي إنتهت إليها الدراسة الحالية وفي ضوء إتفاقها مع مجموعة من نتائج الدراسات السابقة أو اختلافها مع مجموعة أخرى يمكن القول أن العمل في مجال التربية الخاصة من أصعب الأعمال لكون العاملين فيه يجب أن يتمتعوا بمجموعة من الصفات والخصائص الشخصية والثقافية والعلمية حتي تسير هذه العملية على أحسن وجه وبطريقة جيدة ومن بين أهم ما يجب توفره بنسبة عالية من الذكاء والأهم من ذلك الذكاء الإنفعالي الذي يساعد بصفة كبيرة نجاح العملية التعليمية مع فئة ذوي الإحتياجات الخاصة .

ومن بين أهم الإقتراحات نذكر ما يلي :

- تنمية الذكاء الإنفعالي لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة والإهتمام بهذه المهارة بإعتبارها من المهارات التي تساعد على التعامل مع هذه الفئة .

خاتمة

- تكثيف الدراسات الميدانية حول موضوع الذكاء الإنفعالي .
- إجراء دراسات تستهدف البحث عن العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وعلاقته بمتغيرات أخرى في ميدان التربية الخاصة .
- القيام بدورات تكوينية في كيفية تطبيق البرامج الخاصة بأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة .
- تذكير المربي بالقواعد الأساسية في التدريس والتعليم والتعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة .
- تحسين جودة الخدمات الواجب توافرها في المراكز الخاصة وحسن تعامل الطاقم الإداري مع أولياء هذه الفئة أو حتى أشخاص عاديين .

قائمة المراجع :

1. أبو الخير، أحمد عبد المنعم عبد الغنى أحمد.(2019). إضطراب المشاعر لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال. جامعة المنصورة. العدد الأول. المجلد السادس.
2. أبو ضيف، ايمان محمد.(2012). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. كلية التربية. العدد31.
3. أبو منصور، حنان خضر.(201). الحساسية الإنفعالية وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزة. قدمت هذه الرسالة إستكمالا للحصول على درجة الماجستير في علم النفس الإرشاد النفسي. قسم علم النفس إرشاد نفسي. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة فلسطين .
4. أبي مولود، عبد الفتاح. غالم فاطمة. تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعوقين ذهنيا، الخفيفة والمتوسطة). مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية. ملتقى التكوين بالكفايات في التربية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الجزائر .
5. أحمد الكيكي، محسن محمود.(2010). الذكاء الإنفعالي لدى الطلبة المتميزين. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. معهد إعداد المعلمين .العدد2.المجلد10.
6. إقروفة، صفية. (2018). التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الإنفعالي. مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية. جامعة مولود معمري تيزي وزو. العدد2. المجلد1. الجزائر .
7. آل الشيخ، غزل بنت عبد الرحمن.(2018/2017). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص علم النفس. قسم علم النفس. كلية العلوم الإجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.
8. الأزهر، ضيف. غدايفي هند.(2017). مداخلة بعنوان الذكاء العاطفي والكفاءة الإجتماعية وإدارة الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة. كلية العلوم الإجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. الجزائر. -الحو، محمد وفائي علاوي سعيد. فحجان سامي خليل.(2013). المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. غزة فلسطين. العدد3. المجلد21.

قائمة المراجع

9. الجربوع، إيمان خالد.(2019). الذكاء العاطفي لدى الوالدين والمعلمات وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة. شهادة مقدمة لنيل درجة الماجستير. تخصص الإعاقات الذهنية والتوحد. قسم صعوبات التعلم. كلية الدراسات العليا بجامعة الخليج البحرين.
10. الخفاف، إيمان عباس.(2013). كتاب بعنوان الذكاء الإنفعالي تعلم كيف تفكر إنفعالي. الطبعة 1. دار المناهج للنشر والتوزيع عمان. شارع الملك حسين. الأردن .
11. الدهمشي، محمد عامر.(2007). كتاب دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة. الطبعة الأولى. المملكة الأردنية الهاشمية –عمان. دار الفكر ناشرون وموزعون .
12. الذفيل، زهور اريعيان مطلق.(2022). مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس الحكومية وعلاقته بالأداء الوظيفي من وجهة نظر المعلمين في لواء سحاب. قدمت هذه الدراسة إستكمالا
13. الرشيدى، نادر عايد. (2017). الصعوبات التي تواجه مديري مراكز التربية الخاصة والحلول المقترحة لها. قسم الإدارة التربوية والأصول. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت. الكويت.
14. الرقاد،هنا خالد.(2016). الذكاء الإنفعالي لدى طلبة الموهوبين. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. جامعة البلقاء التطبيقية. العدد8. المجلد 2. الأردن .
15. الزهراني،علي بن حسن. رشدي يسرى محمد. (2009). الرضا المهني كمنبئ للذكاء الإنفعالي لدى معلمي التربية الخاصة. بحث مدعم من قبل مركز البحوث بكلية التربية. مجلة كلية التربية.الرياض. جامعة الملك سعود.جامعة الزقازيق.
16. السامرائي، مصعب سلمان أحمد. رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي. قسم أصول الدين. كلية الإمام الاعظم. شبكة الألوكة. قسم الكتب .
17. السعيد، نصرات.(2016/2015). الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت لدى طلبة المرحلة الثانوية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص القياس والتقويم. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا. كلية العلوم الإجتماعية. جامعة وهران 2. الجزائر.

قائمة المراجع

18. السمان، مي. (2015/2014). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بدافعية الانجاز. دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس في مدارس محافظة دمشق. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي. قسم علم النفس. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا .
19. السيد عبيد، ماجدة. (2013). كتاب الإعاقة العقلية. الطبعة الثالثة. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع . الأردن .
20. الشمري. (2016). درجة ممارسة أبعاد الذكاء الإنفعالي لدى القيادات التربوية في المدارس الأهلية بالرياض. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد168. المجلد 1.
21. الشتا، زينب سمير. (2017/2016). مهارات الذكاء الإنفعالي وفق نموذج بار-أون وعلاقتها بالسلوك العدواني. دراسة ميدانية على طلبة جامعة تشرين. دراسة مقدمة لنيل درجة ماجستير في الإرشاد النفسي. قسم الإرشاد النفسي. كلية التربية. جامعة تشرين. الجمهورية العربية السورية.
22. الصالح، أحمد جمال. (2016). مستوى التوافق المهني لدى معلمي مدارس التربية الخاصة. ماجستير في الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية. قسم الإدارة التربوية والأصول. جامعة آل البيت. الكويت.
23. الصفدي، عصام حمدي. (2007). كتاب الإعاقة الحركية والشلل الدماغي. المنظمة السورية للمعوقين. علم الأمراض.
24. الطنطاوي، حازم شوقي محمد محمد. (2011). الذكاء الإنفعالي. بحث مرحلة الماجستير. قسم الصحة النفسية. كلية التربية.
25. العبدلي، سعد بن حامد آل يحي. (2009/2028). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوابي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس. تخصص الارشاد النفسي. كلية التربية. جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
26. العلوان، أحمد فلاح. (2016). فاعلية برنامج تدريبي في الذكاء الإنفعالي للحد من المشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي. مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. كلية العلوم التربوية. الجامعة الهاشمية. العدد4. المجلد 14. الأردن .

قائمة المراجع

27. الغامدي، صالح بن أحمد سعيد.(2009). الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظة جدة. متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص توجيه تربوي ومهني. قسم علم النفس. كلية التربية. جامعة أم القرى.
28. القشاعلة، بديع عبد العزيز.(2017). كتاب بعنوان الأساس في التربية الخاصة. النسخة الأولى. الناشر المركز السيكولوجي فلسطين . طباعة أ دار الهدى ع.زحالقة . فلسطين .
29. القشاعلة، بديع.(2015). المرشد "دليل معلم التربية الخاصة". النسخة الأولى. فلسطين. مطبعة بيسان رهط.
30. القمش، مصطفى نوري. المعاينة خليل عبد الرحمن.(2007). كتاب بعنوان سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة : مقدمة في التربية الخاصة. الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . عمان الأردن .
31. اللأمين، محمد عبد المشطر.محاضرات المنهج التجريبي .
32. -المحارمة،لينا. محمود أمانى. الشريفى عباس عبد مهدي.(2015). مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية الأردنية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين. مجلة البحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. المملكة الأردنية الهاشمية. العدد6. المجلد30.
33. المصدر، عبد العظيم سليمان.(2008). الذكاء الإنفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الإنفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية. كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد1. المجلد16. غزة فلسطين .
34. المطوطح، عبد الله عبد الله عوض.(2019). دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الإحتياجات الخاصة. قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الماجستير في الإدارة التربوية . قسم الإدارة التربوية والأصول. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت. الكويت.
35. المقوسي، ياسين علي.(2017/2016). أثر إستخدام إستراتيجيات الذكاء الإنفعالي في تنمية فاعلية الذات والتحصيل الدراسي في مبحث الحديث النبوي الشريف لدى طلبة الصف الثامن الأساسي فيالأردن. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية . قسم المناهج والتدريس. كلية العلوم التربوية. جامعة العلوم الإسلامية العالمية. العدد1. المجلد17. الأردن .

قائمة المراجع

36. النهري، غالب بن حمد. العرجي فهد بن مبارك. الهادي محمود أيمن عبد الحميد. (2017). واقع تأهيل معلمي التربية الخاصة في ضوء الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة ولمعلمي التعليم العام. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. العدد19. المجلد5. الجزء الأول .
37. النواصرة، فيصل عيسى.(2016). الذكاء الإنفعالي لدى الموهوبين والعادين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. كلية أدب والعلوم التربوية. جامعة عجلون الوطنية. الأردن. العدد3. المجلد24.
38. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم.(2013). كتاب ذوي الإحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم. الطبعة الأولى. دار المناهج للنشر والتوزيع . الأردن
39. الهاجري سعيد، وفاء شافي.(2021). الألكسيثيميا وعلاقتها بالذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية. مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية. تخصص علم النفس التربوي. كلية الدراسات. كلية التربية. جامعة القاهرة. مدينة السادات. العدد17.
40. الهور، محمد يعقوب شاكر.(2012). الذكاء الانفعالي والحكمة كمنبئات لجودة الحياة الوظيفية لدى العاملين في هيئة المعابر والحدود بالمحافظات الجنوبية في فلسطين. قدم هذا البحث إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة. قسم علم النفس. كلية التربية. عمادة الدراسات العليا. جامعة الأقصى - غزة. فلسطين. -أونيبي، زينب.(2019/2020). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى أساتذة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة أم بواقي. دراسة ميدانية بجامعة أم بواقي.
41. أمزال، حليلة.(2016/2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإجتماعي. قسم علم النفس. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة مولود معمري. تيزي وزو. الجزائر.

قائمة المراجع

42. بظاظو، عزمي محمد.(2010). أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا. أطروحة لنيل درجة الماجستير. قسم إدارة الأعمال. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية. فلسطين(قطاع غزة) .
43. بن عمور، جميلة.(2017/2016). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين. أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم في علم النفس. كلية العامل الإجتماعية. جامعة وهران 2. الجزائر .
44. بن غربال، سعيدة.(2015/2014). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني. دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإجتماعية. تخصص علم النفس الإجتماعي. قسم العلوم الإجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر .
45. بن قسيمة، فريد. شويعل سامية. دراسة الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة. دراسة ميدانية بمدارس الأطفال المعوقين سمعيا المتواجدة بالجزائر العاصمة وبعض الولايات من الشرق الجزائري. مجلة البحوث التربوية والتعليمية. العدد2. المجلد7. الجزائر .
46. بن موسى، يمينة. بوضياف بن زعموش نادية.(2017). الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة. دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة قاصدي مرياح ورقلة. الجزائر. العدد31. المجلد 9 .
47. بن نجار، سعاد.(2021). تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة في الجزائر. مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكات النفسية والإجتماعية. مجلة سوسولوجيا. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.الجزائر. العدد2. المجلد5.
48. بوسعيد،سليمة.(2020). التقنيات والوسائل التعليمية المساعدة لذوي الإحتياجات الخاصة. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع. جامعة جيجل. العدد3. المجلد3.
49. جودة، أمال. (2007). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). كلية التربية. العدد3. المجلد21. غزة فلسطين .

قائمة المراجع

50. حاج صابري، فاطمة الزهراء.(2018). الذكاء الإنفعالي. مجلة الباحث في علوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة قاصدي مرياح ورقلة. العدد 35 . الجزائر .
51. حسن، الهام محمد.(2016/2015). الذاكرة البصرية لدى الأطفال المصابين بالتوحد في مراكز التربية الخاصة والأطفال العاديين. بحث معد للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.
52. حسن، نسمة كمال الدين حسين.(2018). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني في ضوء نموذج Goleman لدى عينة من الطلاب المتفوقين ذوي الذكاء الوجداني المنخفض بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. تخصص العلوم التربوية. العدد5. المجلد34. مصر .
53. حمري، صارة. (2019). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة التنمية البشرية. العدد11. جامعة وهران 2.
54. خالد محمد، أسماء.(2021). الفروق بين الجنسين في المرونة النفسية لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية. مجلة كلية التربية بنها. العدد126 . الجزء 2.
55. خليفة، وليد السيد أحمد. مراد علي عيسى. (2006). كتاب الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي). دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر . الاسكندرية مصر .
56. دبراسو، فطيمة.(2020). الصعوبات التي يواجهها معلمو ذوي الإحتياجات الخاصة. دراسة ميدانية بمراكز ومدارس ذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة بسكرة. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم بواقي. جامعة بسكرة. الجزائر. العدد3. المجلد7.
57. دريدي، نورة.(2009/2008). تقييم مدى توافق برنامج تكوين معلمي التعليم المتخصص مع متطلبات الممارسة المهنية. دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم بقسنطينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي. تخصص تقييم أنماط التكوين. قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونوية. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر .
58. ذيب، فهيمة. مخلوف سعاد. (2019). الكفايات المهنية لمربي أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة التخلف العقلي نموذجا.مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة البليدة 2. الجزائر .

قائمة المراجع

59. زنبيل، يوسف محمد. (2018/2017). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بجودة الحياة النفسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة مصراتة. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه. تخصص علم النفس. كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة سيدس محمد بم عبد الله. فاس.
60. سعودي، محمد راغب يونس. (2020). الحياة الإنفعالية والعواطف. محاضرة علم النفس التربوي. كلية التربية. جامعة ألمنيا.
61. سعيد، سعاد جبر. (2015). كتاب بعنوان الذكاء الإنفعالي وعلم النفس التربوي. الطبعة الأولى. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. إريد شارع الجامعة . الأردن .
62. سلامي، دلال. (2016). الذكاء العاطفي. مدخل نظري. مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية. جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي. الجزائر. العدد15.
63. شرحة، مهيرة يوسف أحمد. (2011). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل. قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي . كلية العلوم التربوية. جامعة القدس. القدس - فلسطين.
64. صالح، خوله علي حسن. أساليب تنمية مهارات الذكاء الوجداني في الإسلام. قسم الدراسات الإسلامية. كلية الجامعية بالقنفذة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية .
65. طالب، حنان. (2014/2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من إجهاد الشفقة والجلد لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس العيادي. تخصص علم النفس العيادي. قسم علم النفس وعلوم التربية. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة سطيف2. الجزائر .
66. عبد الحميد محمد، أسماء محمد. (2007). أثر إستخدام برنامج مقترح في تنمية الذكاء الإنفعالي لدى طلاب كلية التربية بالمينا. مجلة سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة المينا. العدد2. المجلد1.
67. عبد الرزاق، محمد إبراهيم. هاني محمد يونس. (2004). ثقافة الطفل. سوق البتراء (الحجيري) ساحة الجامع الحسيني. عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع .

قائمة المراجع

68. عبد السلام، إبتسام محمد عبد الله.(2020). الذكاء الإنفعالي لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنصورة. العدد4. المجلد 6.
69. عبد السلام، إبتسام محمد عبد الله.(2020). الذكاء الإنفعالي. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة. كلية الأدب. جامعة المنصورة. العدد2. المجلد6.
70. عبد السميع، مصطفى محمد. (2004). كتاب مهارات التدريس لمعلمي ذوي الإحتياجات الخاصة (النظرية والتطبيق). الطبعة الأولى. القاهرة. مركز الكتاب للنشر .
71. عبد العال، رائدة محمد إبراهيم.(2022). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا. رسالة إستكمالا درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.
72. عبد القاضي، عدنان محمد.(2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالإندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية. المجلة العربية لتطوير التفوق. قسم الإرشاد النفسي. جامعة عز. العدد4.
73. عبده،حسن علي صادق.(2016). تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الإجتماعية في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية. إرشاد وتوجيه. كلية العلوم الإجتماعية. جامعة وهران 2. الجزائر.
74. عجيلات، عبد الباقي.(2017/2016). دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين- المتفوقين دراسيا نموذجا-. دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين في شهادة البكالوريا بولاية سطيف. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم. تخصص إدارة الموارد البشرية. كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية. جامعة محمد لمين دباغين سطيف2. الجزائر .
75. عطوم، وسام. قاسمي صونيا. (2021). طبيعة التصورات الإجتماعية نحو ذوي الإحتياجات الخاصة على ضوء نظرية النواة المركزية. دراسة ميدانية بمراكز ذوي الإحتياجات الخاصة لولاية جيجل. مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ. جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة. المجلد 17. العدد1.

قائمة المراجع

76. عقون، آسيا. (2012/2011). الضغط النفسي المهني وعلاقته بإستجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي تخصص الضغط النفسي. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية. الجزائر.
77. عمايرة ، رضا محمد سعيد.(2016/2015). درجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة في لواء بني عبيد. قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية. قسم الإدارة وأصول التربية. كلية التربية. جامعة اليرموك اريد. الأردن .
78. عواد،يوسف ذياب. (2005). بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين. منطقة نابلس التعليمية .
79. عيد حسن، أسامة عبد المنعم.(2020). الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات. دكتوراه في علم النفس. مجلة علوم ذوي الإحتياجات الخاصة. كلية البنات. جامعة عين شمس. العدد2. الجزء الأول .
80. عيد، يوسف محمد يوسف.(2017). تقنين مقياس الذكاء الإنفعالي المصور للأطفال ولذوي الإحتياجات الخاصة على البيئة السعودية. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة.
81. غالي،كوثر.(2018/2017). مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي. دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة الوادي. أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس. تخصص علم النفس المدرسي. قسم العلوم الإجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة.الجزائر .
82. فحجان، سامي خليل.(2010). التوافق المهني والمسؤولية الإجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة. رسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة. قسم علم النفس. كلية التربية. عمادة الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية. فلسطين .

قائمة المراجع

83. فنجستوتي، ديوي.(2020). العاطفة في رباعيات جلال الدين الرومي. رسالة مقدمة للحصول على (في اللغة العربية وأدائها. دراسة تحليلية وصفية. لكلية الآداب. جامعة الرنير الإسلامية الحكومية بدار السلام _ نيدا أتشه S.HUM) شهادة
84. قهلوز، مراد. (2019/2018). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية ودافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين الإكمالي والثانوي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر3. دالي براهيم.
85. كافي، محمد. غربي صباح.(2019). معوقات إرشاد أسر ذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين. دراسة ميدانية على عينة من الأخصائيين بالمراكز الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة. مجلة آفاق علمية. العدد1. المجلد11. الجزائر .
86. كردي، أحمد السيد.(2010). أبعاد ومكونات الذكاء العاطفي. مجلة كلية التجارة. جامعة الأزهر .
87. كوافحة، تيسير مفلح. عبد العزيز عمر فواز.(2003). كتاب مقدمة في التربية الخاصة. الطبعة الأولى. عمان الأردن. دار المسيرة للنشر و التوزيع. لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإدارة والقيادة التربوية. قسم الإدارة والمناهج. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط. عمان الأردن.
88. لونيس، سعيدة. (2014). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى معلمي التعليم الإبتدائي. مجلة الباحث. جامعة الجزائر 2. أبو قاسم سعد الله. العدد 16 .
89. مبارك، صفية موسى حميد.(2012). الذكاء الوجداني. المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج. علم نفس. نفسية وسلوكية.
90. محمد داود، سليمان حمودة.(2017). خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة. باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. بنها. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. مصر .
91. محمد سعيد، رضا. عمارة رضا.(2016/2015). درجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة في لواء بني عبيد. درجة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم الإدارة وأصول التربية. كلية التربية. جامعة اليرموك.

قائمة المراجع

92. مراكب، مفيدة.(2010/2011). الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (نموذج صعوبات القراءة مقارنة معرفية- تربوية). دراسة ميدانية بمدارس ولاية عنابة(المقاطعة التفتيشية الثانية). مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. تخصص علم النفس المدرسي. قسم علم النفس. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باجي مختار-عنابة. الجزائر .
93. مراكشي، مريم. خرموش مراد رمزي.(2018). الأطر النظرية لدراسة الذكاء الوجداني. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. جامعة محمد خيضر_بسكرة_العدد3. المجلد9. الجزء الثاني . الجزائر .
94. مقبل محمد، أيسر.(2019). Journal port Science Research مديرية تربية بغداد الكرج الثالثة. وزارة التربية. العدد2. المجلد2. بغداد العراق .
95. مقدودة، آيت علجت.(2018/2019). الذكاء الإنفعالي والدعم الاجتماعي بتحسين نوعية الحياة لدى المعاقين حركيا من خلال بعض المتغيرات السوسيو ديمغرافية (السن، الجنس، الحالة المدنية). أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل.م.د. تخصص علم نفس الصحة. قسم علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر2.
96. هادي، حسن أنعام.(2012). كتاب الذكاء الإنفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية. الطبعة الأولى. عمان.الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع.
97. هامل، منصور. جعجع عمر.(2015). تقنين مقياس الذكاء الوجداني ل بار_أون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علوم التربية. جامعة وهران2. العدد18. الجزائر .
98. هاني، عماد عبود. (2022). المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم. مجلة الباحث. المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة. العدد2. المجلد 41. الجزء الأول .

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم 1: الإستهبان الذكاء الإنفعالي في صورته الأولى

جامعة آكلي محند أولحاج -البويرة-

كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية

تخصص تربية خاصة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

هذا الإستهبان لبحث علمي بعنوان الذكاء الإنفعالي لذوي الإحتياجات الخاصة

فيما يلي مجموعة من السلوكيات الحياتية التي يتفاعل بها كل منا مع أحداث الحياة المختلفة والتي تعتبر مهارات وفنون الحياة التي يفضلها كل منا بدرجة ما والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة X أمام الإختيار المناسب .

معلومات عامة :

1- الجنس: ذكر	<input type="text"/>	السن :	<input type="text"/>	التخصص الجامعي :	<input type="text"/>
أنثى	<input type="text"/>				
2- المستوى الجامعي :	<input type="text"/>	الحالة الإجتماعية : متزوج	<input type="text"/>		
		أعزب	<input type="text"/>		

الملاحق

إستبيان الذكاء الإنفعالي لدى مربي ذوي الإحتياجات الخاصة

الرقم	الفقرة	يعدل	لا يعدل	البند المعدل
01	أجد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعري			
02	أتحكم في إنفعالاتي عند إتخاذ قراراتي			
03	أدرك ما أشعر به			
04	أضبط نفسي عند التعلاض لموقف محرج			
05	أشعر بمعانات الآخرين			
06	أستطيع التغلب على مشاعر الإحباط			
07	أتعامل بهدوء مع إنفعالاتي			
08	أعبر عن مشاعري بوضوح			
09	لدي القدرة على التعامل الفعال مع مشاكلي			
10	أستطيع التأثير في الآخرين			
11	بإمكاني الافصاح عن مشاعري في المواقف الصعبة			
12	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين			
13	أقلق عندما لا أجد حلا لمشكلتي			
14	أنا متقلب المزاج			
15	أتعامل مع الآخرين بمرونة			
16	بإمكاني مشاركة الناس أحاديثهم			
17	أنا واثق من نفسي			
18	أستشعر ما يحس به أصدقائي			
19	أعرف نقاط ضعفي			
20	أجد صعوبة في اظهار مشاعري لأقرب الناس			
21	أستطيع أن أحدد مصدر إنفعالاتي			
22	أنفهم مشاعر الآخرين			
23	أغضب عندما لا أصل الى هدفي			
24	بإمكاني رفع معنويات الأشخاص المحبطين			

الملاحق

			أتحكم في إنفعالاتي عند التعرض لموقف محزن	25
			أعمل بشكل أفضل مع الآخرين	26
			أتعاطف مع الناس في الشدة	27
			أثق بإمكانياتي	28
			أواجه الظروف الصعبة التي أتعرض لها بحكمة	29

الملاحق

ملحق رقم (02) : إمتبيان الذكاء الإنفعالي في صورته النهائية

جامعة آكلي محند أولحاج

قسم علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية (التربية الخاصة) إعتدنا على هذا الإمتبيان في بحثنا العلمي بعنوان " الذكاء الإنفعالي لدى مربى ذوي الإحتياجات الخاصة فيما يلي مجموعة من السلوكيات الحياتية التي يتفاعل بها كل منا مع أحداث الحياة المختلفة والتي تعتبر مهارات فنون الحياة التي يفضلها كل منا بدرجة ما والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع لامة X علامة (x) أمام الإختيار المناسب

معلومات عامة

أنثى

الجنس: ذكر

الخبرة المهنية : أقل من : 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

الملاحق

إستبيان الذكاء الإنفعالي لدى مربى ذوي الإحتياجات الخاصة

يرجى منك وضع علامة (X) أمام الخيار المناسب

الرقم	العبارة	يحدث دائما	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث أبدا
01	أمتلك الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعري					
02	أتحكم في إنفعالاتي عند اتخاذ القرارات					
03	أدرك ما أشعر به					
04	أضبط نفسي جيدا عند التعرض لموقف ضاغط					
05	أشعر بمعانات تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة					
06	أستطيع التغلب على مشاعر الإحباط					
07	أستطيع ضبط إنفعالاتي					
08	أعبر عن مشاعري بوضوح					
09	لدى القدرة على التعامل مع مشاكل الشخصية					
10	أستطيع التأثير على تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة					
11	بإمكان الإفصاح عن مشاعري في المواقف الصعبة					
12	أعتبر نفسي موضع ثقة لدى الآخرين					
13	أقلق عندما لا أجد حلا لمشكلة ما					
14	أحيانا أكون متقلب المزاج					

الملاحق

					15	أتعامل مع الآخرين بمرونة
					16	بإمكاني مشاركة تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة أحاديثهم
					17	أنا واثق من نفسي وقدراتي
					18	أستشعر ما يحس به تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
					19	أعرف نقاط ضعفي جيدا
					20	أجد صعوبة في إظهار مشاعري لأقرب الناس
					21	أستطيع أن أحدد مصدر إنفعالاتي
					22	أتفهم مشاعر تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
					23	أشعر بالغضب عندما أعجز عن تحقيق أهدافي
					24	بإمكاني رفع معنويات تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
					25	أتحكم في إنفعالاتي عند التعرض لموقف محزن
					26	أعمل بشكل فعال مع تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
					27	أتعاطف مع أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في المواقف الصعبة
					28	لدي الثقة في إمكانياتي في فهم تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة
					29	أواجه الظروف الصعبة التي أتعرض لها بحكمة وتبصر
					30	أنا حساس للإحتياجات العاطفية لتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة

الملاحق

					يصعب علي تهنئة تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة	31
					أهتم بما يحدث لتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة	32
					أشعر بمعانات تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة	33
					إحساسي الشديد بمشاعر تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة يجعلني مشفق عليهم	34

الملاحق

ملحق رقم 3 : البيانات الإحصائية

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	15	25,0	25,0	25,0
	أنثى	45	75,0	75,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

		الخبرة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 10 من أقل	37	61,7	61,7	61,7
	سنوات 10 من أكثر	23	38,3	38,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانفعالي الذكاء	ذكر	15	126,47	11,975	3,092
	أنثى	45	138,47	12,749	1,900

الملاحق

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الانفعالي الذكاء	Hypothèse de variances égales	,080	,778	-3,203	58	,002	-12,000	3,747	-19,500	-4,500
	Hypothèse de variances inégales			-3,306	25,421	,003	-12,000	3,629	-19,469	-4,531

Statistiques de groupe

		الخبرة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانفعالي الذكاء	سنوات 10 من أقل		37	136,68	14,560	2,394
	سنوات 10 من أكثر		23	133,52	11,689	2,437

الملاحق

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الانفعالي الذكاء	Hypothèse de variances égales	1,532	,221	,877	58	,384	3,154	3,596	-4,044	10,352
	Hypothèse de variances inégales			,923	54,132	,360	3,154	3,416	-3,695	10,003

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,833	34

الملاحق

Statistiques de fiabilité

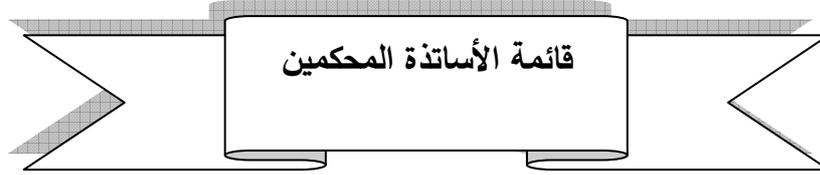
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,715
		Nombre d'éléments	17 ^a
	Partie 2	Valeur	,748
		Nombre d'éléments	17 ^b
Nombre total d'éléments		34	
Corrélation entre les sous-échelles			,625
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,769	
	Longueur inégale	,769	
Coefficient de Guttman			,768

a. Les éléments sont : ع1, ع2, ع3, ع4, ع5, ع6, ع7, ع8, ع9, ع10, ع11, ع12, ع13, ع14, ع15, ع16, ع17.

b. Les éléments sont : ع18, ع19, ع20, ع21, ع22, ع23, ع24, ع25, ع26, ع27, ع28, ع29, ع30, ع31, ع32, ع33, ع34.

الملاحق

ملحق رقم (04) : قائمة المحكمين



الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الرتبة العلمية	المؤسسة الجامعية
01	د. سي محمد سعدية	أستاذ التعليم العالي	جامعة البويرة
02	د. بن حامد لخضر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة
03	د. جديدي عفيفة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة
04	د. ساعد وردية	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة
05	د. ريال فايزة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة